

صَدَقَ الرَّؤُوسَتَيْنِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ١٥
١ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ - ١١ تموز ٢٠٢١ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبة العباسية المقدسة

تنهي صناعة
الهيكل الخشبي
لشباك مرقد جبل
الصبر عليه السلام

١١

مهتمون يحطّون رحالهم
عند متحف الكفيل للنفائس
والمخطوطات
ضمن برنامج (أصدقاء المتحف)



٨

١٦

محفل قرآني ودورة تخصصية
لإعداد أساتذة ضمن نشاطات معهد القرآن
الكريم

١٤

سبع سنوات من فيض عطاء الكافل
شعبة الإرشاد والدعم المعنوي تواصل دعمها
للقطعات الأمنية

نتاجات العتبة العباسية المقدسة
تشهد إقبالاً واسعاً في معرض بغداد الدولي
للكتاب بدورته (٢٢)

٢٠

مستشفى الكفيل التخصصي
يشيد بالخبرات الطبية العراقية

١٨

٢٤

دورة في تلوين المنسوجات
لملاكات متحف الكفيل



٢٦

العتبة العباسية المقدسة
تنهي صناعة الهيكل الخشبي لشباك مرقد جبل
الصبر عليه السلام



٣٢

أطفال الشوارع في كربلاء
ملاح بريئة غيرتها قسوة الحياة
وأنقذتها أيدي الخيرين

٢٨

٥٧

حوار مع الشاعر
غانم العيسوي



٤٢



... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

أزهر الأسدي

حسن مرتضى زيني

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

محمد الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

سوسن عبد الله

زينب العارضي

سوسن بداح (لبنان)

زينب عبير المنظور

محمد العبودي

اسراء مصطفى

د.أبتسام مشي

فاطمة هاشم

د.عزيز جبر الساعدي

فاطمة السعيد

علي حسين ناصر

أفياء الحسيني

فاطمة محمود الحسيني

أمونة جبار الحلبي



(سؤال)

متى يفرح الله؟

حين تنضج التوبة عند الإنسان

يُدرك حينها أنّ الدنيا بوسعها

تُقَادُ بظِلِّ دعاء

وأنّ الله يفرح بتوبة العبد إذا تاب



رئيس التحرير

٦٤

على

قيد

الجراح



٨٢

شباك

إبليس



طبقاً لفتاوى

سماعة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

الإستفتاءات الشرعية

أحكام الطهارة

سؤال: كيف نطهر بالماء القليل أو الكثير الأشياء الممتنّجة؟

الجواب: نطهر كل شيء ممتنّجس، كل شيء بغسله بالماء قليلاً كان أو كثيراً مرة واحدة، ولكن يلزم في الغسل بالماء القليل أن يفصل ماء التطهير عن الشيء الممتنّجس.

سؤال: وهل الأشياء الممتنّجة كلّها تطهر على هذا النحو؟

الجواب: نعم، عدا ما يأتي: (١) الأواني الممتنّجة بالخمير: كالقناني والكؤوس وغيرها، نغسلها بالماء ثلاث مرّات.

(٢) الأواني إذا مات فيها الجرذ، أو ولغ فيها الخنزير، فإنّنا نغسلها سبع مرّات.

(٣) الأشياء الممتنّجة ببول الصبي الرضيع الذي لم يتغذ بعد بالطعام وكذلك الصبيّة، فإنّنا نصبّ الماء عليها بمقدار ما يحيط بها، ولا حاجة إلى أكثر من ذلك، فلا حاجة إلى العصر، إذا كان الممتنّجس ثوباً أو نحوه.

(٤) الأواني إذا ولغ فيها الكلب أو لطعها بلسانه، تُمسح بالتراب أولاً، ثم تغسل بالماء مرّتين، وإن وقع فيها لعاب فمه أو بارشها بسائر أعضائه

[لزم مسحها بالتراب أولاً ثم غسلها بالماء ثلاث مرّات].

سؤال: وما ولوغ الكلب؟

الجواب: شربه ما في الإناء بأطراف لسانه.

(٥) الملابس الممتنّجة بالبول، نغسلها بالماء الجاري مرّة واحدة، أو نغسلها بماء الكرّ أو ماء الحنفيات مرّتين أو تغسلها بالماء القليل مرّتين أيضاً ونعصرها، أما الملابس الممتنّجة بغير البول، فنغسلها مرة واحدة بالماء القليل، ونعصرها أو نغسلها بالماء الكثير من دون حاجة إلى العصر.

(٦) البدن الممتنّجس بالبول نغسله كما في الفقرة المتقدّمة، وإذا كان الغسل بالماء القليل لزم انفصال ماء التطهير عن البدن على النحو المتعارف.

(٧) باطن الإناء، إذا تنجّس بغير الخمير، أو ولوغ الكلب أو لطعه أو وقوع لعابه أو مباشرته بسائر أعضائه أو موت الجرذ، أو ولوغ الخنزير، فإنّنا نطهره بغسله بالماء القليل ثلاث مرّات أو بالماء الكثير أو الجاري أو المطهر [ثلاث مرّات أيضاً].

وظاهر الإناء.. يُطهر بغسله مرّة

واحدة، حتّى بالماء القليل. **سؤال:** وكيف أطهر كفيّ الممتنّجة وعندي ماء قليل؟

الجواب: إذا لم تكن ممتنّجة بالبول فصبّ عليها الماء مرة واحدة، فإن انفصل ماء التطهير عن كفّك فقد طهر كفّك.

سؤال: ماذا تطهر الشمس؟ **الجواب:** تطهر الأرض وما يستقرّ عليها من الأبنية والحيطان؛ وذلك بشروقها عليها حتّى تجف بتأثير أشعتها، مع زوال عين النجاسة عنها، ويلحق بها في ذلك الحصر والبواري عدا ما تشتمل عليه من الخيوط [ولا تلحق بها الأبواب، والأخشاب، والأوتاد، والأشجار وأوراقها، والنباتات، والثمار قبل قطافها وغير ذلك من الأشياء الثابتة على الأرض].





مختبر فحص الجدران (TGN) دقة في العمل والأحدث في العراق

أحمد صالح

كافة المواد المطلوبة بعد ان أعدت التصميم الخاصة به بواسطة خبرات محلية لها باع طويل في هذا المجال.

ويحتوي المختبر على أجهزة عدة: الاول هو لقياس قوة الانضغاط على الجدران الداخلية بشكل عمودي، اما الجهاز الثاني فيقوم بفحص معيار الكسر على الجدران بشكل جانبيين اما الجهاز الثالث فيكون لفحص الاعمدة.

يذكر ان المختبر الانشائي الهندسي يؤكد بأن أبوابه مشرعة امام الجامعات والمعاهد العراقية لعقد تعاونات على مختلف المستويات من اجل تطوير العمل في مجال الهندسة الانشائية ومواكب التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال.

الى سلسلة المختبرات يعدّ الأحدث في القطر وهو مختبر فحص الجدران (TGN)، وجاء افتتاحه نظرا للحاجة الملحة لهذا النوع من الفحوص الهندسية؛ نظرا للطلب المتزايد عليه من قبل الشركات المحلية والاجنبية، ويعمل هذا المختبر على فحص قوة الضغط على مادة الترمستون والمادة اللاصقة الذي يستخدم في القواطع الوسطية للبنائيات.

وأوضح ايضا: تم تصنيع هذا المختبر محليا؛ نظرا لكلفته العالية خارج العراق، فقد تم استثمار الامكانيات الموجودة في الداخل من اجل تصنيعه، وكان هنالك دعم لا محدود من قبل ادارة العتبة المقدسة ورئاسة قسم المشاريع الهندسية فيها، وبالفعل تم تجهز

اذ يقوم المختبر بإجراء جميع الفحوصات على مواد البناء وايضا المواد الانشائية باختلافها، ويعمل المختبر بكوادر من الاستشاريين الهندسيين والفنيين على مستوى عالٍ من الخبرة.

مبيناً: المختبر مزوّد بأجهزة حديثة تعمل بشكل سريع ودقيق بواسطة تحكم الكتروني، وهذه الاجهزة حاصلة على معيار الجودة من قبل جهاز التقييس والسيطرة النوعية العراقي.

موضحاً: لم يقتصر المختبر على تقديم الفحوصات وحسب، بل يعمل من جانب اخر على توفير الدراسات والبحوث لرفد الجامعات والمؤسسات المعنية في مجال البناء.

واضاف: تم اضافة مختبر آخر

يوفر المختبر الهندسي الانشائي التابع الى قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة مجموعة من الفحوصات التي تُجرى على المواد الانشائية الداخلة في عملية البناء، إذ يُصنّف كأحد أهم المنشآت في المنطقة؛ لما يحويه من مختبرات تعمل وفق نظام متطور ومن ضمنها مختبر فحص الجدران (TGN) الذي انفرد به المختبر الانشائي دون سواه.

**ولمعرفة المزيد، بيّن مسؤول
شعبة المختبر الاستاذ المهندس
عمار عدنان قائلا:**

يعدّ المختبر الهندسي الانشائي جزءاً من المنظومة المحلية الخاصة بالفحوصات المخبرية بأنواعها،



طلبة جامعيون يؤدّون القسم عند مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

زاهر الخفاجي

الزيارة الأولى شملت استقبال مجموعة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية تمريض جامعة البيان؛ تلبية للطلب الذي تقدّمت به عمادة الكلية وبناء عليه تم وضع برنامج خاص بهم شمل فقرات عديدة، ابتدأت بالاستقبال والتعريف بأنشطة وفعاليات الشعبة بصورة عامة، ومشروعها الموسوم بـ(فتية الكفيل) على وجه الخصوص،

رحاب مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، وهذا الأمر بحدّ ذاته يعدّ تكريمًا معنويًا لهؤلاء الطلبة، ونقطة تحول في مسيرتهم بعد التخرج، حيث أن استقبال الوفود الطلابية وبالأخص الجامعية منها، يعدّ أحد أهمّ أنشطة وفعاليات الشعبة التي أفردت لها مساحة ضمن برامجها وجميعها تندرج ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني.

الطلابية والمدرسية، وتأتي هذه الخطوة من أجل إدامة التواصل مع هذه الشريحة المهمة التي سيكون لها دور أساسي في رقيّ وتطور البلد. المشرفون على المشروع بيّنوا أنّ هذا البرنامج يُقام سنويًا لاستقبال مجموعات من الطلبة الخريجين في العتبة العباسية المقدسة؛ لمشاطرتهم الفرحة، بالإضافة الى تأديتهم القسم في

استقبلت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، مجموعة من طلبة الكليات للاحتفاء بتخرجهم عند مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وفق منهاج خاص أعدّ لاستقبال الوفود



بسيرة أئمة أهل البيت عليهم السلام والتحلي بأخلاقهم، والعمل على عكسها إيجاباً في الحياة العلمية والبيتية والمجتمعية. كما كانت هناك كلمة للطلبة المتخرجين، تقدموا فيها بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها؛ لإتاحة الفرصة لهم والاحتفاء بخرجهم في هذا المكان الطاهر، بعد ذلك وُزعت عليهم هدايا تبركية من المرقد الطاهر.

لهم فعالية احتفائية استُهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم محاضرة إرشادية ألقاها عليهم السيد محمد عبد الله الموسوي من قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة أوضح فيها جملة من الأمور المهمة منها: السعي الحثيث لطلب العلم والتزوّد منه، والحثّ على القراءة ومرافقة الكتاب والاستفادة منه لزيادة رصيدهم الثقافي والفكري، بالإضافة الى التزوّد من العلوم الدينية، وبالأخص الشرعية منها والاقتداء والاستنارة

تذكارية في المرقدين الطاهرين ليودع الوفد بعبارات الدعاء لهم بالتوفيق في حياتهم العملية. الزيارة الثانية، شملت مجموعة من الطلبة المتخرجين من كلية العلوم/ قسم الفيزياء في جامعة المثنى، حيث جاء استقبال الطلبة المتخرجين بعد أن تقدّموا بطلب لإقامة هذه الفعالية التي شملت تأدية مراسيم الزيارة والدعاء عند المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام بعد ذلك توجه الطلبة الى قاعة القاسم عليه السلام حيث أقيمت

من ثم تمت تأدية مراسيم الزيارة والدعاء بصورة جماعية في رحاب صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام. بعد ذلك، توجه الوفد إلى مرقد أبي عبد الله الحسين عليه السلام بعد التنسيق مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لتقام في رحاب صحنه الطاهر مراسيم زيارته بصورة جماعية من قبل أحد السادة الخدم في المرقد لتختتم هذه الزيارة بوجبة تبركية في مضيف العتبة العباسية المقدسة، فضلاً عن التقاط صور

صَدَى الرُّوضَتَيْنِ

**سماحة المتولي الشرعي يلتقي بملاك مجلة صدى الروضتين
ويشيد بعطائهم المتواصل ومسيرتهم الزاخرة
ويحثهم على ان تكون صدى الروضتين بصمة عراقية وعالمية**



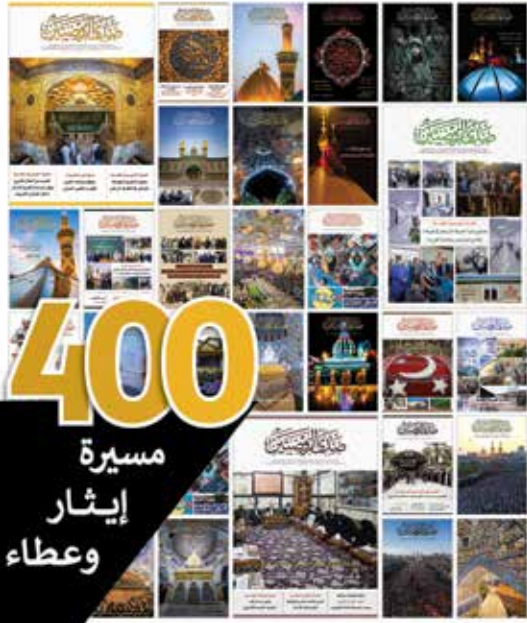
طارق الغانمي

في إطار توجهات الأمانة العامة مجلة صدى الروضتين الناطقة للعتبة العباسية المقدسة بدعم الرسمية باسم العتبة العباسية الإبداع والمبدعين، وتهيئة مناخ المقدسة، وأول إصدار لعتباتنا التواصل الثقافي والمعرفي معهم؛ المقدسة بعد عام (٢٠٠٣م)، خطّ لحثهم على مزيد من التألق والإبداع، للأجيال قلادة نور وزهو وعطاء. التقى سماحة المتولي الشرعي للعتبة وأثنى سماحته على الجهود التي يبذلها الملاك العامل في هذا المنبر العباسية المقدسة سماحة العلامة الإعلامي، والمسيرة المعطاءة في السيد أحمد الصافي (دام عزه) ملاك

مؤكدًا: أنّ العتبة المقدسة خدمة رسالة أهل البيت (عليهم السلام) الزاخرة بالعلم والمعرفة. كما أشاد بمستوى الإصدار وحجم متابعيه، وأشار إلى عدم الاكتفاء بذلك، وإنما البحث في خطة توسعية شمولية قوامها مدّ جسور التواصل المعرفي مع المؤسسات العلمية والأدبية والتربوية.

تدعم بشكل كبير المنتج الورقي، وهو لا بد أن يستمر وسط الاجتياح الالكتروني وازدياد العالم الرقمي؛ كونه يسهم في توفير بيئة توثيقية حاضنة للأحداث الحاضرة، فضلاً عن تحقيقه قيمة مضافة للناتج المعرفي والفكري.

صدى الروضتين



صدى الروضتين



صدى الروضتين



مسيرة عطاء تألقت بنور القداسة..
لتزهو عند ضفاف المنوية الثالثة
مداداً حسيبي العقيدة والاباء..
عباسي الجود والإخاء..

عدد خاص بمناسبة صدور العدد مائة لجريدة صدى الروضتين

المنتج، وإيصاله إلى المتلقي بسهولة دون عناء وتعب.

يذكر أن: مجلة صدى الروضتين تابعة إلى شعبة الإعلام المقروء في قسم الإعلام، وهي أول الغيث المنهمر من سماء الإباء، وأول إصدار للعتبات المقدسة بعد سقوط النظام البعثي الدكتاتوري، واستلام المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف إدارة العتبات المقدسة، وجاءت تلبيةً لحاجة المجتمع إلى إصدارٍ يمثل رؤى وأفكار مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وطرحها بأسلوب حديث يتناسب مع روح العصر، ويكون أقرب لفهم المجتمع وتطلعاته، ولكثير من الشرائح الأخرى.

وفي الختام، دعا سماحة السيد الصافي (دام عزه) للعاملين في صدى الروضتين بالتوفيق في عملهم هذا، وأن يجعله الله في ميزان أعمالهم، متمنياً لهم التوفيق والنجاح والمزيد من العطاء.

هذا واستعرض رئيس التحرير صدى الروضتين الأستاذ علي الخباز ومسؤول وحدة الجريدة الأستاذ منتظر العلي المهام التي يقوم بها كل فرد، وتطرقا إلى أهم النجاحات المحققة على الساحة، وذكرنا جملة من المعوقات التي تؤثر على سير العمل، والدعم اللازم لتحقيق التطور في استخدام الأساليب الحديثة في إيصال الرسائل الإعلامية، فضلاً عن تسويق

الروضتين كالحواريات الإبداعية مع الأعلام البارزين من رجالات الفكر والأدب، وكذلك في المنحى النصي، والصياغة الرائعة في الحقول الإبداعية والثقافية والأدبية، مما دونته عبر مسيرتها الظافرة، لغرض الاستفادة منها كنموذج وإع ومزدهر للمستقبل القريب إن شاء الله تعالى.

وشدد السيد الصافي على ضرورة اعتماد الموضوعية والمهنية عند نشر المادة الإعلامية، والتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة؛ لأن ذلك ينعكس إيجاباً على الرسالة التي تؤذيها المجلة، لافتاً إلى أن الساحة الأدبية والثقافية مليئة بوسائل إعلام مختلفة ذات توجهات مستقلة، ويجب الانفتاح عليها، وخلق فضاء معرفي للوصول

وأعرب السيد الصافي عن سعادته بالوصول إلى العدد (٤١٥) من دون توقف، معتبراً أن هذا يعدّ تحدياً كبيراً على مواصلة خدمة نهج أهل البيت (عليهم السلام)، ودستورهم العظيم، في ظل التطور التكنولوجي الحالي.

كما أكد سماحته على إزالة كل العقبات أمام المجلة، وخاصة في أزمة كورونا التي شهدت توقف كل المطبوعات، والسماح لها بالعودة من الجديد، بما يخدم التوسعات المستقبلية لصدى الروضتين، وإيصالها إلى قواعدها الجماهيرية بأوسع الطرق، كما أوضح مجموعة من النقاط المهمة المتعلقة بلزوم زيادة حجم الإبداع والتميز في الحقول التي تختص فيها صدى



فرقة العباس عليهما السلام

تواصل حملات التطهير والتعقيم في الجامعات العراقية

طارق الغانمي

أكد الإعلام المركزي لفرقة العباس عليهما السلام القتالية لواء/٢٦ حشد شعبي، تكثيف حملات التعقيم والتطهير التي تقوم بها الفرقة لمواجهة تداعيات فايروس كورونا، في كافة المؤسسات العامة والحكومية والمستشفيات ودور العبادة والميادين للحفاظ على سلامة المواطن ومنع انتشار العدوى.

وهذه المرة انطلقت بحملة

تعقيم واسعة في جامعة واسط وأقسامها وقاعاتها الدراسية، وجاءت هذه الحملة لمنع تفشي وباء كورونا، والحفاظ على سلامة الأساتذة والطلبة والملاكات الإدارية العاملة في الجامعة.

وأضاف الإعلام المركزي: نفذت الحملة فريق متدرّب من ملاكات الفرقة بواسطة أجهزة التعقيم الحديثة، وشملت الحملة بناية رئاسة الجامعة وأقسامها وبعض الكليات والقاعات الدراسية.

من جانبها، قدّمت رئاسة

الجامعة شكرها وتقديرها للفرقة على تنفيذهم هذه الحملة، فضلاً عن جهودها الكبيرة وما تبذله في مواجهة جائحة كورونا، منذ بداية أزمة انتشارها.

الجدير بالذكر أنّ فرقة العباس عليهما السلام القتالية، قامت بحملات إنسانية عديدة منذ تفشي الوباء، أبرزها تنفيذ حملات للتعقيم في المحافظات، إضافةً إلى بناء مغتسل (يس) في كربلاء المقدسة الخاص بتغسيل المتوفّين جرّاء وباء كورونا.



مهتمون يحطون رحالهم عند متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات ضمن برنامج (أصدقاء المتحف)

احمد صالح

وفي حديث له عبر من خلاله
عن اعجابه بما يقدمه متحف
الكفيل وما وصل اليه من تقدم في
هذا المجال، اضاف قائلاً:

تشرفنا بزيارة متحف العتبة
العباسية المقدسة والمباركة
لمشاهدة مقتنياته النفيسة
والتاريخية والمعنوية الرائعة، وفي

الختام نشكر ونقدر ونثني على هذا
الصرح المتحفي والتاريخي المتكامل
الهادف للحفاظ على اراث مهم
يصور حقاً زمنية متعاقبة عبر
التاريخ.

من جانبه، بيّن الدكتور شوقي
الموسوي معاون رئيس قسم
المتحف قائلاً:

يشهد متحف الكفيل للنفائس
والمخطوطات توافد الزائرين على
مدار العام لعامة الزائرين من أجل
الاطلاع على معروضاته المختلفة
والنفيسة، من جانب آخر وضمن
برنامج (أصدقاء المتحف) تستقبل
ادارته الشخصيات المعروفة
والمهتمة بالجانب المتحفي فضلاً
عن الشخصيات المعروفة التي
تتشرف بزيارة مرقد المولى ابي
الفضل العباس عليه السلام حيث زار
المتحف الأستاذ يسع الاشيقر نجل
الاديب محمد علي الاشيقر مجريا
جولة بين اروقة المتحف ومطلعا
على المقتنيات وايضا الوسائل
الخاصة بعرضها وخزنها.

ضمن برنامج اصدقاء المتحف
استضاف متحف الكفيل للنفائس
والمخطوطات الاستاذ يسع
الاشيقر للاطلاع على ما هو جديد في
المتحف من صيانة وعرض وخزن
للمقتنيات المتحفية وبالخصوص
القطع الاثرية القديمة والنادرة.
مبيناً: تم خلال الزيارة تجاذب
اطراف الحديث حول ما يملكه
الاستاذ يسع الاشيقر من كتب
ومؤلفات تعود الى والده الاديب
محمد علي الاشيقر.

يذكر ان برنامج اصدقاء
المتحف يستقبل مختلف الشرائح
من المجتمع، منهم الأدباء والكتاب
والاعلاميون والرحالة والآثاريون
وأصحاب متاحف الخاصة.





المركز الثقافي للإرشاد والتنمية في سنجار

يحيي الذكرى السابعة لإصدار فتوى الدفاع الكفائي

طارق الوندادي

نظم المركز الثقافي للإرشاد والتنمية التابع إلى شعبة الإرشاد والدعم المعنوي في قسم الشؤون الدينية وبالتنسيق مع الأمانة الخاصة لمزار السيدة زينب الصغرى (عليها السلام)، في يوم الجمعة (٧ ذي القعدة ١٤٤٢هـ المصادف ٢٠٢١/٦/١٨م)، حفلاً مركزياً بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لإصدار فتوى الدفاع الكفائي

المباركة التي حررت العراق عموماً وقضاء سنجار خصوصاً من براثن الإرهاب الداعشي المقيت. المركز أسسته العتبة العباسية المقدسة في قضاء سنجار الذي يقع في أقصى الشمال الغربي لمحافظة نينوى، بعد تحريره من قبضة العصابات الداعشية في سنة (٢٠١٨م)، وأخذ على عاتقه نشاطات عديدة، منها: إقامة المحاضرات الدينية والجلسات القرآنية والبرامج التوعوية والتربوية

والفقهية، بالإضافة إلى إقامة الدورات التنموية، وإحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) ليكون نقطة انطلاق تعمل على زيادة الوعي الديني والتربوي والفكري لأهالي سنجار.

الحفل بدأ بكلمة هامة لرئيس المركز فضيلة السيد محمود رضا الأعرجي، الذي بيّن فيها:

قبل سبع سنوات من الآن، قد ابتلي العراق بأزمة خانقة جداً، عندما تعرضت أراضيها إلى اغتصاب



على أمننا وأماننا، ولولاهم لما كانت الحياة لها وجود وأثر بالنسبة لنا، نسأله تعالى أن يحفظهم بحفظه وعينه التي لا تنام.

يذكر أن: المركز الثقافي للإرشاد والتنمية في سنجار يقيم محاضرات دينية ثقافية إرشادية أسبوعياً في كل يوم جمعة بعد أذان الظهرين، ويسبقها قراءة دعاء الندبة، وآيات من الذكر الحكيم، إضافة إلى فعاليات أخرى.

المركز الثقافي الذي يعير اهتماماً بالجوانب الثقافية والاجتماعية في قضاء سنجار؛ لأجل النهوض بها، ويكون مجتمعاً صالحاً للتنوع الفكري، خالياً من التطرف الفكري، ومبنيًا على المواطنة الصالحة التي تهدف إلى تحقيق مبدأ التعايش السلمي بين مكونات هذه القضاء المتنوع بأهله ودياناته وقومياته. مختتماً: نسأل الله (عز وجل) أن يحفظ الأجهزة الأمنية البطة بأصنافهم كافة، هؤلاء الساهرون

دعوة وطنية لكي نحافظ على أرضنا وبلدنا ومقدساتنا، والله الحمد كانت الاستجابة مباركة للشعب العراقي، وتحررت هذه الأراضي بدماء الأبطال الذين واجهوا داعش بشق الامكانيات والتضحيات، فهؤلاء الأفاضال الذين استشهدوا في عمليات التحرير، نعيش اليوم الأمن والأمان ببركة تضحياتهم.

وأشار السيد الأعرجي: من بركات تضحيات شهدائنا الأبرار وفتوى الدفاع الكفائي المباركة تأسيس هذا

ثلثها على أيدي شذمة إرهابية مدعومة دولياً، ونتيجة ذلك أعطى العراق الكثير من الدماء الطاهرة والتضحيات الكبيرة في ظل فتوى مباركة لسماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (أعلى الله مقامه وحفظه).

مضيفاً: إن فتوى الدفاع الكفائي كانت داعية لكل العراقيين من دون استثناء، إذ دعت كل المسلمين والمسيحيين والأيزيديين، ومذاهب مختلفة وقوميات أخرى، وهي



سبع سنوات من فيض عطاء الكافل

شعبة الإرشاد والدعم المعنوي تواصل دعمها للقطعات الأمنية



الشيخ حيدر العارضي

وقال مسؤولُ الشعبة الشيخ
حيدر العارضي:

إنّ هذه الجولات هي واحدة من بين جولاتٍ عدّة تقوم بها اللجنة، وقد شملت أغلب قواطع العمليات في ديالى وصلاح الدين، وهذا هو دأبنا منذ انطلاق فتوى الدفاع الكفائي، إذ كان لنا وجود مستمرّ ودائم لأجل شحذ الهمم، والإسهام في زيادة معنويات المقاتلين المرابطين الأبطال.

هناك، والتقت خلالها بالمقاتلين واطلعت على أحوالهم، ناقلةً سلام ودعاء المرجعية الدينية العليا وخدمة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام لهم. ثم حطت برحالها في قاطع عمليات محافظة صلاح الدين، لتلتقي بالمقاتلين هناك وتمدّهم بما جادت به يدُ الخير والعطاء الهاشمي من مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

طارق الوندائي

للسنة السابعة على التوالي، تواصل شعبة الإرشاد والدعم المعنوي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة جولاتها بدعم القطعات المرابطة في سواتر العز والفخر والنصر. وفي محطتها الأولى، وصلت إلى محافظة ديالى، وشملت زيارتها عددًا من قواطع العمليات المرابطة

وأوضح: الجولة الأولى قد شملت كلّاً من قيادة عمليات ديالى ونفط خانة، ولواء/٢٨، ولواء/٢٠، واللواء/٢٣ حشد شعبي المرابطة في قضاء خانقين، وقد كان لأعضاء



يُذكر أنّ الزيارة تأتي مواصلةً لسلسلة الجولات والزيارات التي قامت بها اللجنة سابقاً، واستمراراً لنهجها الذي انتهجته منذ انطلاق فتوى الدّفاع الكفائيّ في تقديم دعمها لمليّ هذه الفتوى، حيث لم يخبُ هذا النشاط ولم تقلّ العزيمة أو تضعف، بل ازدادت يوماً بعد آخر، ولا يكاد يمرّ أسبوع أو شهر إلا وجدت قافلةً موجودةً في أحد قواطع العمليّات.

عليها، فضلاً عن تزويدهم بموادّ وهدايا تبريكيّة من مرقد أبي الفضل العبّاس (عليه السلام). وقد عبّر المقاتلون بدورهم عن شكرهم وأثنوا على مبادرة العتبة العبّاسيّة المقدّسة، وثنّوا تواجدها الدائم في هذه القواطع، مؤكّدين في الوقت نفسه أنّ مثل هكذا مبادرات ستزيد من معنويّاتهم وإصرارهم على مواصلة مسيرتهم في الذود عن تربة هذا الوطن.

صلاح الدين وسامراء ولواء/٢٢، والفوج الثالث من اللواء/٣١٣، إضافةً إلى اللواء السابع فوج القوّة النهريّة، وكان للجنة لقاءً بهؤلاء المقاتلين نقلنا لهم خلاله سلام ودعاء المرجع الدينيّ الأعلى (أدام الله عزّه وبقاءه)، وحثّهم على الالتزام بوصاياه في أخذ الحيطة والحذر من مكائد العدو، كذلك قمنا بإيصال سلام ودعاء إخوتهم في العتبة العبّاسيّة المقدّسة والقائمين

الوفد الزائر لقاءً مع المقاتلين، تضمّن إلقاء محاضراتٍ بعنوانين مختلفة، أهمّها في ضرورة المحافظة على النصر والحذر من مكائد العدو والتذكير بوصايا المرجعيّة الدينيّة لهم، إضافةً إلى تزويدهم ببعض الموادّ اللوجستيّة، وإعطائهم هدايا تبريكيّة معنوية من مرقد أبي الفضل العبّاس (عليه السلام). مضيفاً: أما الزيارة الثانية فشملت كلّاً من قيادة عمليّات



محفل قرآني ودورة تخصصية لإعداد أساتذة ضمن نشاطات معهد القرآن الكريم

زاهر الخفاجي

ضمن المشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية المستمر للعام الخامس على التوالي، نظم معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة فرع النجف الأشرف دورة تخصصية لإعداد أساتذة في مجالي (علوم القرآن الكريم، وقواعد تجويده) بمشاركة اربعين طالبا

من داخل العراق وخارجه، يتلقى المشاركون خلالها دروسًا نظرية وعملية من قبل اساتذة مختصين في علوم القرآن الكريم وقواعد تجويده، بالإضافة الى دروس في طرائق التدريس. تستمر الدورة لمدة اسبوعين بواقع (٦) ساعات في اليوم الواحد، بهدف تمكين المشاركين من نقل ما تعلموه من معارف وعلوم

والاستفادة من جهودهم في دوام عطاء المشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية واتساع دائرة المستفيدين منه؛ لكونه يعدّ من المشاريع الرائدة لمعهد القرآن الكريم فرع النجف الأشرف، وقد حظي باهتمام ودعم كبير من العتبة العباسية المقدسة؛ باعتباره جزءًا من رسالتها السامية لخدمة الثقلين الشريفين. من جانب آخر، وضمن



يقيم محفله الأسبوعي عند الساعة الخامسة عصرا من كل يوم خميس في مقام الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يستضيف فيه نخبة من القراء كما يحظى المحفل بنقل مباشر عبر قناة القرآن الكريم التابعة لمجموعة قنوات كربلاء الفضائية.

الزامل، والقارئ محمد علي رشيد، واستضافة مجموعة من طلبة العلوم الدينية المنخرطين في دورة اعداد اساتذة القرآن الكريم المنضوية ضمن المشروع القرآني المخصص لهم الذي يقيمه فرع معهد القرآن الكريم في محافظة النجف الاشرف، بالإضافة الى جمع من زائري المقام الطاهر. يذكر ان مركز المشاريع القرآنية

نشاطات المعهد اقام مركز المشاريع القرآنية التابع له محفلا قرآنيا احتضنه المقام الشريف للإمام المهدي (عليه السلام) نظمه وشارك فيه نخبة من قراء المعهد وضيوفه؛ سعيا لنشر الثقافة القرآنية بين اوساط المجتمع، حيث شهد المحفل مشاركة كل من القارئ الشيخ قدامة منذر، والقارئ محمد رضا سلمان، والقارئ أحمد



مستشفى الكفيل التخصصي

يشيد بالخبرات الطبية العراقية

زاهر الخفاجي

دعا مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء أطباء ال(ENT) الى استثمار امكاناته الحديثة بإجراء العمليات المتقدمة، مشيداً في الوقت ذاته بالخبرات الطبية العراقية، لا سيما بمعالجة أمراض الأنف والأذن والحنجرة.

جاء ذلك على هامش مؤتمر الجمعية العراقية لأطباء أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة الذي أقيم بمحافظة بغداد، وشارك فيه حضورياً والكثرون عدد من الأطباء العراقيين والأجانب من ذوي الاختصاص.

مدير مستشفى الكفيل التخصصي الدكتور جاسم

الابراهيمى بيّن أن المشاركة في هذا المؤتمر جاءت بهدف مناقشة وتداول أعلى تقنيات وتطورات هذا الاختصاص، حيث أثمر عن تبادل الخبرات بين المشاركين والوقوف على امكانية إجراء العمليات المتقدمة والنوعية في العراق دون السفر لدول أخرى، وتوفير الجهد والأموال على المواطن العراقي.



من المستشفيات المتطورة على مستوى العراق والمنطقة؛ لما يمتلكه من ملاكات بخبرات عالية وتقنيات حديثة وقد حقق نجاحات طبية عديدة.

مبيناً: ان مشاركتنا بهذا المؤتمر جاءت بهدف مناقشة وتداول آخر وأحدث التقنيات والتطورات العلمية بهذا الاختصاص على مستوى العالم واطلاع جراحى الأنف والأذن والحنجرة على آخر تقنية القوقعة الصناعية التي يتم زراعتها لفاقدى السمع.

المتقدمة لا سيما عمليات زراعة القوقعة.

من جهته، كشف مدير مكتب الوفاق العلمي الدكتور مصطفى سعد عن تحقق اتفاقات على هامش المؤتمر مع عدد من مستشفيات العراق ومنها مستشفى الكفيل في اجراء عمليات زراعة القوقعة للمرضى العراقيين بشكل مدعوم في سعر الجهاز وأجور العملية، واغنائهم عن السفر للعلاج في الدول الاخرى، واصفا مستشفى الكفيل التخصصي بأنه

إن أهمية هذا المؤتمر كبيرة جدا حيث تضمّنت مشاركتنا فيه عرضا علميا عن نجاحنا في عمليات تغيير الصوت الذكوري والانثوي التي أجريناها في مستشفى الكفيل التخصصي، فضلاً عن مشاركتنا بالمعرض الذي أقيم على هامش المؤتمر، الذي بيّنا من خلاله ما يمتلكه المستشفى من التقنيات والأجهزة الحديثة، مشيراً الى انه تمّت دعوة جراحى الأنف والأذن والحنجرة الى استثمار تلك الامكانيات في اجراء العمليات

كما أكد على الحرص في توحيد الجهود واستثمار مستشفيات البلاد لا سيما مستشفى الكفيل التخصصي؛ لتحقيق نجاحات طبية عالية المستوى؛ باعتبار أن العراق لديه كثير من الاطباء الكفاء، مرجحاً اقامة الدورة المقبلة لهذا المؤتمر العلمي في محافظة كربلاء، وبرعاية العتبة العباسية المقدسة.

من جانبه، قال استشاري جراحة الأنف والأذن والحنجرة في مستشفى الكفيل الدكتور ناظم عمران:



نتائج العتبة العباسية المقدسة

تشهد إقبالاً واسعاً في معرض بغداد الدولي للكتاب بدورته (٢٢)

طارق الغانمي

يومًا.

وعن هذه المشاركة، بيّن مسؤول وحدة المعارض والفنون ومسؤول الجناح الأستاذ محمد الأعرجي، قائلاً:

إنّ المشاركة في هذا المحفل الثقافي الهام تندرج ضمن المشاركات السابقة والمستمرة في عدد من المعارض الدولية والمحلية؛ لأجل الإسهام في نشر ثقافة القراءة ومطالعة الكتاب، إضافةً إلى اطلاع مرتادي المعرض على أبرز نتاجات العتبة العباسية المقدسة الفكرية والثقافية في مختلف المجالات، وإنّ

وسط مشاركة أكثر من (٢٢٠) دار نشر محلية وعربية وأجنبية، تواصل العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بقسمي الشؤون الفكرية والثقافية وشؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مشاركتها في فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب السنوي بدورته (٢٢)، التي انطلقت صباح يوم الخميس (٢٨ شوال ١٤٤٢هـ) الموافق لـ (١٠ حزيران ٢٠٢١م)، وتحت شعار: (الكتاب.. وطن)، ويستمر (١٢)

المشاركة كانت هذا العام مكلفةً لما سبقها، فقد اشتركنا بجناحين ضمّا بين جنباتهما باقات من الإصدارات التي تخاطب جميع الفئات. وأضاف: إن المشاركة ستكون - بإذن الله - مكتملةً لسلسلة المشاركات والنجاحات التي حققتها في الدورات السابقة من المعرض، الذي يعدّ من أهم النوافذ التي تطلّ بها العتبة المقدسة على محيطها الخارجي، وإنّ ما تمّ عرضه من كتب وإصدارات قيّمة أظهر حجم الحراك الثقافي والنهضة العلمية والفكرية التي تعيشها العتبة العباسية

فيما بيّن مسؤول جناح قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية الأستاذ مصطفى عبد الستار الشمري:

تأتي مشاركة قسمنا في هذا



ما يطرح والتميز هو الصفة التي امتازت بها هذه المشاركة، التي شملت أكثر من (٣٠٠) إصدار مختلف ومتنوع، وجميعها نتاجات خالصة من العتبة المقدسة بدءاً من التأليف حتى الطباعة، وهي ميزة امتاز بها الجناح عن بقية الأجنحة المشاركة، وإنّ النتائج التي تمّ عرضها أبرزت حجم الحراك الثقافي والنهضة العلمية والفكرية التي تعيشها العتبة العباسية المقدسة، مما انعكس إيجاباً على تميزها فيما تمّ عرضه من عناوين لنماذج من إبداعات مبدي العتبة المقدسة، في المجالات الثقافية والفكرية والتراثية التي امتازت بحدائث الطرح وتنوّعه.

من التوفيق والنجاح. أيضاً أبدى سفير مصر في العراق الأستاذ وليد إسماعيل إعجابه بما احتواه جناح العتبة العباسية المقدسة من نتاجات فكرية وثقافية عكست حجم الحراك الذي تشهده العتبة المقدسة وإسهامها في دفع عجلة الفكر والثقافة في العراق. كما شهد الجناح زيارة لعدد من الشخصيات الدينية والأكاديمية والمهتمين بالشأن الثقافي والفكري، فضلاً عن مرتادي المعرض الذين وصفوه بأنه محطة للتزوّد الروحي والمعرفي. يُذكر أن: المشاركة في المعرض جاءت مكملّة ومتوّجة لما سبقتها من مشاركات، إذ كان التنوع في

حريصون دائماً على المشاركة في مثل هكذا معارض وملتقيات؛ من أجل إيصال رسالتنا ومؤلفاتنا إلى أكبر عدد من الناس خلال مدة زمنية قصيرة. من جانب آخر، زار وزير الثقافة العراقي الأستاذ حسن ناظم، جناح العتبة العباسية المقدسة، وأجرى جولة في أروقة الجناح، واطلع على ما يحتويه من إصدارات ونتاجات فكرية وثقافية، واستمع لشرح عن بعضها وتصفّح كذلك بعضها الآخر. وقد أشاد الوزير في ختام الجولة بهذه المشاركة وعدّها مميزة، مؤكداً أن مثل هكذا مشاركات تعدّ ذا فائدة وأن ما شاهده هي إصدارات قيّمة وتميّ للقاءمين عليها مزيداً

المعرض بوصفها جزءاً من النشاطات المعرفية، التي تهدف إلى إحياء التراث الإسلامي، فقد تمثلت المشاركة بعرض مجموعة من الإصدارات التي اقترنت من (١٣٠) عنواناً، شملت الموسوعات والسلاسل والكتب والمجلات المحكمة والثقافية التي أصدرتها المراكز التابعة للقسم: (مركز تراث كربلاء، مركز تراث البصرة، مركز تراث الحلة، ومعهد القرآن الكريم)، فضلاً عن عرض عدد من اللوحات الفنية التي تختصّ بالخط العربي والزخرفة الإسلامية. كما تميّز جناحنا بأنّ كلّ معروضاته هي من تأليف وتحقيق ملاكات القسم نفسه، وإننا



دورة في مجال الحاسوب تنظمها جامعة العميد

أحمد صالح

وتأتي هذه الدورة استمرارا
لسلسلة ورش ودورات تطويرية يتم
تطبيقها خلال العام، وقال مدير
قسم الحاسبة الإلكترونية م.م باقر
الدين عباس الحكيم:

برعاية من قبل رئاسة جامعة
العميد، نظّم قسم الحاسبة
الإلكترونية وقسم التعليم الإلكتروني
بالتعاون مع قسم التعليم المستمر
في الجامعة دورةً تدريبية تطويرية
للملاكات التدريسية والوظيفية

تستمر جامعة العميد بإقامة
الدورات التطويرية لملاكاتها العاملة
في مختلف التخصصات؛ بغية
الوصول الى مراحل متقدمة في
الاداء الوظيفي للنهوض الى مستوى
يضاهي كبريات الجامعات العالمية،
بعد ان حققت جامعة العميد
منجزات خلال فترة قياسية.

بعنوان (دورة كفاءة الحاسوب)،
وجاءت الدورة بالتعاون مع قسم
التعليم الإلكتروني في الجامعة
وشعبة البرمجيات.
مبيناً: تضمّنت الدورة - التي
انطلقت صباح يوم السبت الموافق
(٢٠٢١/٦/١٩) وتستمر لمدة
اسبوع - محاضرات نظرية وعملية
في كفاءة استخدام الحاسوب
وبرامجه واساسياته، إذ استهدفت
الملاكات التدريسية والوظيفية في
كليات الجامعة واقسامها الإدارية
لتطوير مهاراتهم في استخدام
الحاسوب الذي يعد جزءاً هاماً
ضمن مفاصل العمل الجامعي،
فضلاً عن تعلّم طرائق الاستخدام
الأمثل للبرامج التي يحتاجها
العاملون كخُزم الأوفيس وغيرها،
إذ أكد القائمون على الدورة أنه
سيُجرى امتحان عملي ونظري عند
الانتهاء من الدورة التدريبية بإذنه
تعالى.



العتبة العباسية المقدسة

تواصل إقامة دورات مهارات الحياة

أحمد صالح

واستخدام جهاز مزيل الرجفان،
والوقاية الشخصية من كورونا.

وقال الدكتور محمد حسن جابر رئيس قسم التطوير والتنمية المستدامة:

ضمن سلسلة برامجها التدريبية المتواصلة؛ أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي التابعة لقسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة، مستمرة بتقديم برنامج (في كل بيت منقذ) ويتناول البرنامج مجموعة

اهتمت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بجوانب عديدة ساعية من خلالها الى رفد المجتمع بكل ما من شأنه ان يكون خطوة باتجاه زيادة الوعي لدى الافراد، واعتمدت على قاعدة كبيرة من العاملين في اقسامها ليكونوا المنطلق نحو نشر ثقافات بناءة داخل المجتمع من ضمنها المهارات الحياتية المختلفة، لاسيما ما يتعلق بإنقاذ حياة الآخرين عن طريق اتباع خطوات عملية. وتعد أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي التابعة الى قسم التطوير والتنمية المستدامة الجهة التي تبنت إقامة تلك الدورات والورش منها دورة (في كل بيت منقذ) التي شهدت الجزء الخاص بالإنعاش القلبي الرئوي، والغصة للأطفال والبالغين،

الله - خلال مواسم الزيارات لا سيما المليونية منها، وكانت البداية مع منتسبي اقسام حفظ النظام، والمضيف والمتحف وشعبي الحرم الشريف، ورعاية الصحن المطهر؛ لكونهم على تماس مباشر مع الزائرين الكرام.

موضحاً: يقدم مدربو الأكاديمية الشروحات النظرية والعملية، بواقع وجبتين الأولى صباحية والاخرى مساءً، بمجمل ست ساعات تدريب يومياً، وذلك على قاعات مجمع الشيخ الكليني (قدس سره). يذكر ان أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي أولى المؤسسات التدريبية في العراق التي حصلت على اعتماديات من المؤسسات الاوربية، وقدمت مئات البرامج التدريبية، في مجالات الإسعاف الطبي المدني، والانقاذ والاخلاء الحربي.

من المحاور أهمها:
الإنعاش القلبي الرئوي للرضع والأطفال والبالغين، وكيفية استخدام جهاز مزيل الرجفان، وشرح الغصة بأنواعها الشديدة والخفيفة لكافة الاعمار، إضافة الى وسائل الوقاية من فايروس كورونا. مبيناً: يهدف البرنامج الى تدريب منتسبي العتبة العباسية المقدسة، وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع هذه الحالات؛ لإسعاف الزائرين الكرام في حالات الإصابة - لا سمح





دورة في تلوين المنسوجات لملاكات متحف الكفيل

زاهر الخفاجي

بهدف تطوير قدرات منتسبيه على كيفية التعامل مع الألوان وطرائق استخدامها، أقام متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة دورة تخصصية حول تلوين المنسوجات باستخدام الألوان الطبيعية للملاكات العاملة في شعبي المخزن

والمختبر، بالإضافة إلى وحدتي الترميم والسجاد، وتأتي هذه الدورة التي أقيمت بالتعاون مع مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لترميم المخطوطات ورعاية الباحثين ضمن سلسلة دورات تطويرية متواصلة ينظمها القسم.

**رئيس قسم المتحف الأستاذ
صادق لازم بين قائلاً:**

إنّ الهدف من إقامة مثل هكذا دورات؛ لكون متحف الكفيل يزخر بالعديد من المنسوجات: كالسجاد والقطع القماشية النادرة ولحاجتنا إلى الولوج أكثر في أسرار هذا العمل؛ بعدّه حاجة ملحة، ونحتاجه أثناء وبعد أعمال ترميم القطع النسيجية التي أغلبها هي قطع نادرة وأصباغها تكون طبيعية حيث يجب علينا كمتاحف للعتبات المقدسة التعاون معاً لتطوير قدرات منتسبينا



معلمًا حضاريًا مهمًا في الجوانب الثقافية والدينية والتاريخية والعلمية والفنية. الجدير بالذكر أن متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة يعدّ من أوائل المتاحف على نطاق العتبات المقدسة في العراق، ويضمّ عددًا كبيرًا من التحف الثمينة والنفائس والمخطوطات النادرة.

الصيانة والترميم والعرض والخزن بعد جولة أجراها برفقة الدكتور شوقي الموسوي معاون رئيس قسم المتحف، والأستاذ سجاد محمد مسؤول شعبة المخزن، حيث قدما له الشرح الوافي عن كيفية صيانة وترميم وعرض وخزن المقتنيات المتحفية، حيث أبدى الدكتور عادل انبهاره بالتطور الكبير الذي وصل اليه المتحف، وطرق العرض والخزن الحديثة، مبينًا أنه أصبح

مع كل قطعة، والآخر عملي، ترجم مخرجات هذه الدورة على أرض الواقع بحيث سيتمكن المشتركون مستقبلاً من زيادة خبراتهم في هذا المفصل الهام بصيانة القطع النسيجية.

وفي سياق آخر، زار مدير متحف التاريخ الطبيعي في البصرة الدكتور عادل قاسم متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات واطلع على آخر المستجدات من حيث

العاملين في حقل الترميم والصيانة، للخروج بحصيلة تليق بمكانة ورمزية هذه المقدسات.

مبينًا: اشتملت هذه الدورة التي حاضر فيها الأستاذ أحمد صغير وهو خبير في هذا المجال على شقين: الأول نظري، تضمّن محاور عديدة أهمها إعداد النسيج أو الألياف للصباغة وكيفية استخراج الصبغة من المواد النباتية، وكيفية تعديل الألوان، وخلق ألوان رائعة تتلاءم



العتبة العباسية المقدسة

تنهي صناعة الهيكل الخشبي لشباك مرقد جبل الصبر عليه السلام

طارق صاحب

المرحلة الأخرى، وهي صناعة الأجزاء المعدنية الخاصة بالشباك، التي سيتم تركيبها قطعةً بعد أخرى فور الانتهاء من أي جزءٍ بمرور الأيام القادمة.

وأضاف: "إنّ عملية صناعة الشباك تمرّ بمراحل عدّة تصنيعية حسب كلّ جزءٍ وقطعة منه، ومن المراحل الهامة هو الهيكل الخشبي الذي يعدّ نقطة الشروع والانطلاق لثبيت كلّ قطعة معدنية، وهي

كشفت ملاكات قسم صناعة شبابيك وأبواب الأضرحة الشريفة والمزارات المطهرة التابع للعتبة العباسية المقدسة، عن انتهاء مرحلة صناعة الهيكل الخشبي لشباك مرقد السيّدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام.

وذكر رئيس القسم المذكور السيّد ناظم الغراي عن بدء

(مشبكات - أعمدة جانبية وركنية - أشرطة كتابية قرآنية وشعرية - التاج العلوي للشباك - الأفريز الزخرفي - قواعد الشباك)، لذلك فإنّ العمل به قد أفردت له مساحةً تبعاً لما هو مخطّط له، وإنّ العمل به تسير معه أعمالٌ آخر بخطوطٍ متوازية لضمان استمرارها وتواصلها".

وأشار الغراي: إنّ فنيي شعبة النجارة قد سخّروا إمكاناتهم

جميعها لهذا العمل، وتمّ تنفيذه بكلّ حرفيّة وحسب مخرجات التصميم وباستخدام موادّ ذات جودة وكفاءة عالية، مع إضافات ارتأينا أن نضيفها إليه، إذ تمّ اختيار أفضل أنواع الخشب (البورمي) وبطريقة تثبيت حرفيّة تتلاءم مع الأوزان التي سثّبت عليه.

وأما عن مواصفات الهيكل الخشبي، فقد بيّن رئيس القسم: "إنّ الهيكل الخشبي قد امتاز



بميزات وصفاتٍ عديدة أهمّها: الهيكلُ الخشبيّ للشبّاك يتّخذ شكلَ متوازي المستطيلات طوله (٣,٧٠) م وعرضه (٤,٦٩) م، أما ارتفاعه من أعلى نقطةٍ في تاجه العلويّ إلى أدنى نقطة (٤,٠٤) م. ويبلغ ارتفاع التاج العلويّ (٤,١٥) م، وبعرض (٣,١٥) وطول (١,١٠) م".

موضحاً: "إنّ الهيكل يتكوّن من أربعة أعمدةٍ أركان رئيسيّة، وعشرة أعمدةٍ وسطيةٍ تُحاذي مشبّكات الشبّاك (الدهنات)، وأربعة جسورٍ خشبيّةٍ سُفلى تربط الأعمدة الأركان فيما بينها من الأسفل، وتكون رابطةً لها ومغلّفةً بمعدن (الستانلس ستيل) النقيّ بسُمك (٥ ملم)، ليعطيها متانةً وعمرًا أطول، إضافةً إلى أربعة جسورٍ خشبيّةٍ عُليا ستربط الأعمدة الركنيّة فيما بينها من الأعلى وتكون رابطةً لها، ويتكلّل هذا الهيكل بجزئه العلويّ الذي يكون حاملاً للإفريز الزخرفيّ (الكوي) والشريط الكتانيّ وسقف الشبّاك".

ومن الجدير بذكره، إنّ الخشب المُستخدَم هو من أفضل أنواع الخشب وهو من النوع الصاج البورمي الذي يمتاز بميزات عدّة،

منها: مقاومته للظروف البيئيّة المختلفة من رطوبةٍ وغيرها، ودرجة تحمّله العالية للأحمال والأثقال، وعدم تعرّض حشرة النمل الأبيض له (الأرضة) وغيرها، حيث تمّ تشكيل الخشب الخام وتقطيعه وفقاً لأبعاد الهيكل، باستخدام آلاتٍ ومكائن خاصّة تمّت تهيئتها لهذا الغرض وبإشراف كادرٍ فنيّ، حيث تمّ تقطيعه وإجراء العمليّات الفنيّة والهندسيّة وفقاً للقياسات المطلوبة، وإنّ سُمك ومتانة وحرفيّة العمل بهذا الهيكل بلغت أضعاف ما عليه الهيكل القديم.



أطفال الشوارع في كربلاء ملاحم بريئة غيرتها قسوة الحياة وأنقذتها أيدي الخيرين

بسبب ظروف البلد الإستثنائية، يزداد عدد الأطفال المشردين أو ما يطلق عليهم (أطفال الشوارع) يوماً بعد يوم وفي مدن عراقية عدة وبأعداد كبيرة، وقد يتعرض هؤلاء للاعتداء، أو التنمر في بعض الحالات، أو استغلالهم للجريمة والإدمان، مما دفع بجمعيات المجتمع المدني للمطالبة بالعمل على الحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

طارق صاحب

لينالوا فرص تعلم بعض المهارات الأساسية، واكتساب لقمة العيش الحلال. هذا المشروع ساهم في تأهيل عدد كبير من الأطفال الفاقدين للرعاية الأسرية، الذين اضطرتهم ظروف الحياة الصعبة إلى اتخاذ الشوارع وتقاطعاتها مكان لإعانة أهلهم،

وبالفعل سارعت العتبة العباسية المقدسة إلى تشكيل مركز (رحماء بينهم) لرعاية الأطفال المشردين، لتقدم بعض الخدمات إليهم ومساعدتهم للتحرر من حياة التشرد، فتساعد بعضهم مثلاً؛ كي يحصلوا على الدعم لإصلاح علاقتهم بعائلاتهم، أو



مهمات هذا المركز الحيوي الذي يصبّ في خدمة المجتمع عموماً والشارع الكربلائي خصوصاً، وابتدئتها مع نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس عباس موسى أحمد الذي قال:

تنطلق العتبة العباسية المقدسة لتلبية كافة متطلبات نجاح هذا المركز المهم؛ وذلك تبعاً لخطة علمية مدروسة تهدف الى الرقي بمستواهم التربوي والعلمي، فأهتئ أولاً القائمين عليه من الشباب المتفانين ليلاً ونهاراً، ونحن نتواصل معهم ونعلم ماذا يعملون، وماذا يفعلون، وحقيقة هم من المجاهدين، ونسأل الله أن يوفقهم جميعاً.

وقد تحدث عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة الدكتور عباس رشيد الموسوي، قائلاً:

تعدّ الأسرة تشكيلاً مجتمعياً يحفظ للإنسان إنسانيته ويصونه، من خلال قيامها على توزيع الأدوار والمهام وتقسيم الحقوق والواجبات، وحين منّ الله تعالى على

وهذا ما أثر على سلوكياتهم وبناء شخصيتهم. لذلك ومن هذا المنطلق، فقد احتضنت العتبة العباسية المقدسة مركز (رحماء بينهم) وألحقته بقسم التربية والتعليم العالي، ويدير من قبل مجموعة شبابية إنسانية تعمل تحت عنوان: (الدالّ على الخير كفاعله)، فقد عملت على تأسيس المشروع العراقي الوطني الأول من نوعه في كربلاء، الذي يعمل على إنقاذ حياة الأطفال (الذكور والإناث) من التشرد والضياع في التقاطعات والأماكن العامة إضافة إلى المعتنفين أُسريراً.

وحصلت هذه المجموعة على دعم المرجعية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، ودعم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بسماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي (أعزه الله).

وكانت لصدى الروضتين وقفة مع بعض شخصيات الداعمة للمشروع، للتعرف على



نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على كل ما قدمته وما ستقدمه من دعم ومساهمة ومشاركة لإنجاح هذا المشروع العراقي الوطني الإنساني الإصلاحي، ونحن اليوم أبناء كربلاء من أرض الحسين عليه السلام أرض الإصلاح والتضحيات، نجدد العهد لأول من أسس نهجاً لم يكن كالبرق يخطف وينطفئ، إنما كان سراجاً منيراً، وهو الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذي بدأ بالطفل، وأسس نهجاً قوياً لرعايته.

وأضاف: كانت رؤية المركز الذي افتتح قبل أكثر من ثلاث سنوات هي المساهمة في خلق إنسانٍ فاعل في المجتمع، بعد أن يتم

الإنسان القديم بنعمة الرسالات السماوية، ركزت بدءاً على مكانة الأسرة، ولهذا شرعت العتبة العباسية المقدسة بتأسيس مركز نوعي فريد من نوعه، أسس بنيانه على نواة طبية زاكية تشكلت بنوايا طبية من ثلة طبية من الشباب، فأصبحوا بذرة صالحة لخدمة الطفل العراقي، وتعويضه عما فقدته من شتى الخدمات المجتمعية. لذا أقدم شكري لكل من دعم هذا المركز المتميز، وأشكر كادره فرداً فرداً، كما أشكر جميع الأطفال الذين نجح بهم هذا المشروع داعين للجميع بالمزيد من الخدمة والقبول.

أما مدير مركز (رحماء بينهم) الأستاذ أمير حسن عباس، فقال:





متطلّبات العيش الكريم لهم، وتسجيلهم في مدارس مجموعة العميد التعليميّة التابعة للعتبة العباسية مجاناً وفي مدارس أخرى.

- المساهمة في إيواء (٣٤) طفلاً وتسجيلهم في المدارس، وزرع الأمل والابتسامة لأكثر من (٣٠٠) طفل، من خلال توفير بعض الاحتياجات لهم التي تُدخل السرور على قلوبهم.

- تأسيس (رحماء بينهم/ الفريق النسوي) الذي يُعنى برعاية الإناث من الأطفال وتأهيلهم نفسياً وسلوكياً وتربوياً وتعليمياً.

- تأسيس فريق (الطفل الرحيم) التطوعي الذي يقوده أطفالنا بعد تأهيلهم وتطويرهم.

إخضاعهم في برنامج تربوي وتعليمي وصحيّ ومهاراتي، يضمن إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع أسوةً بأقرانهم، وبإشراف كادر تدريبي وتعليمي متميز، ليكونوا قادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم وبلدهم.

ويسعى المركز إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحسين المستوى التربوي والتعليمي.

- تقديم الدعم والعون الصحي والقانوني والمادّي.

- تطوير الجانب المهاراتي.

- دمج الأطفال اجتماعياً.

واستطاع المركز أن يحقق جملةً من الأهداف التي رسمها وكان أبرزها:

- لمّ شمل (٢٦) طفلاً بعوائلهم وتوفير





متوسطة القمر للبنات تفتتح معرضاً شاملاً للفنون التشكيلية

أحمد صالح

تواصل مجموعة العميد التعليمية نشاطاتها المتنوعة الخاصة بالجانب الذي يعنى بتنمية قدرات المتعلمين الذين يملكون مهارات متعددة، فضلاً عن تفوقهم في مجال الدراسة، حيث أولت رئاسة قسم التربية والتعليم

العالي في العتبة العباسية المقدسة النشاطات الفنية اهتماماً واضحة من خلال تنظيم وافتتاح العديد من المعارض منها المعرض الذي أقامته مدرسة القمر للبنات الذي شهد افتتاحاً رسمياً. ولمعرفة تفاصيل المعرض، بيّن مسؤول مجلس التربية الفنية والخط العربي في مجموعة العميد

التعليمية الأستاذ عبد الكريم الشمري قائلاً:

ضمن الأنشطة والفعاليات المتنوعة في مدارس مجموعة العميد التعليمية، وتحت شعار (الفن شكل من أشكال العلاج) افتتحت متوسطة القمر للبنات معرضاً شاملاً للفنون التشكيلية متضمناً مجموعة من الأعمال



عن إعجابهم بهذه الأعمال المتميزة التي تترجم ثمرة الجهود التي تبذلها المدرسة في تنمية مواهب الطالبات وتطويرها في الفنون التشكيلية كافة هذا وكُرِّمت رئاسة القسم إدارة المدرسة ومدرسة التربية الفنية على جهودها في إقامة هذا المعرض المتميز.

والعلوم، مؤكداً على أن المدة التي انتشر فيها فيروس كورونا وبالرغم من تأثيره على مفاصل الحياة جميعها إلا أن مدارس العميد أصرت على إقامته والتواصل المستمر مع الطالبات ومُدْرَسَةِ التربية الفنية داخل المدرسة وإكمال التحضيرات الكاملة لإقامته". من جهتهم، أعرب الحاضرون

القسم الأستاذ الدكتور أحمد صبيح الكعبي، فضلاً عن زيارة خاصة من قبل وفد حكومي تمثل برئيس لجنة عمداء كليات طب الأسنان في العراق الدكتور دنيا وديع. وتابع قائلاً: يأتي هذا المعرض ضمن الأنشطة والفعاليات الخاصة بمدارس المجموعة التي تهتم بالفنون إلى جانب اهتمامها بالآداب

اليدوية واللوحات الفنية والخط العربي التي طُرِّزت بأيادٍ فنية مبدعة وجهود كبيرة من قبل الطالبات ومُدْرَسَةِ التربية الفنية في المدرسة. مبنياً: أفتُتِخَ المعرض بحضور عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة والمشرف على قسم التربية والتعليم العالي الأستاذ الدكتور عباس رشيد الدده، ورئيس



مفكرة شهر ذي الحجة

لجنة المناسبات

ﷺ: «أمرها إلى ربها» كلما خطبها
خاطب، وحين خطبها أمير
المؤمنين ﷺ أنه جبرائيل قال له:
يا محمد زوّجها علي بن أبي طالب،
فان الله قد رضيها له، ورضيه لها،
ولما كانت ليلة الزفاف أتى ﷺ
ببغلته قال لفاطمة ﷺ: اركبي،
وأمر سلمان أن يقود بها إلى بيتها،
وأمر بنات عبد المطلب ونساء
المهاجرين والأنصار ان يمضين في
صحبة فاطمة.

ثانيا: عيد الغدير

يوم نصب الرسول المصطفى

أول من يلجم في الاسلام.

حقل المواليد:

الإمام علي الهادي ﷺ

الإمام العاشر من أئمة أهل
البيت ﷺ هو ابن الإمام محمد
الجواد ابن الإمام الرضا ﷺ، وامه
سمانة المغربية، ولد في قرية صريا
(٣) أميال عن المدينة، كان الوثائق
العباسي يخشى منه ويعتقد انه
يقود ثورات العلويين.

حقل المناسبات

أولاً- زفاف فاطمة الزهراء ﷺ

امراً يقول عنها أبوها الرسول

مولاي الباقر ﷺ، قالت الوشاية
لهشام بن عبد الملك بأن سلاح
رسول الله لديه وسيفه ودرعه
وخاتمه وعصاه وتركته وعدالته
وسماته بين الناس كفيلة بالثورة
على كل سلطة جائرة.

الضمير الثاني: شهادة ميثم

التمار

تمار من أهل النهروان ومن
خواص أمير المؤمنين ﷺ، علمه
التنزيل والتأويل وعلوماً أخرى، له
بشارة القلب والصلب والتصابير؛
ليكون بمنزلة امير المؤمنين وليكون

المفكرة بساتين فكر تحمل
الشجر ألواناً من التوق، وكل حقل
يحصد ذاكرة التواريخ فواكه عزّ
وفيء يقين، ومفكرة شهر ذي
الحجة تباريح من الحنين تطلّ على
خطوات العبرة.

حقل الشهادة:

الضمير الأول: شهادة الامام

الباقر ﷺ

الابتعاد عن جحيم السلطة لا
يمنع الخوف والحقد والنصب، ولا
يمنع الوشاة عن الوشاية بفكر إمام
معصوم لتدفع العروش الى قتل





محمد ﷺ بأمر من الله (عز وجل) علي بن أبي طالب ﷺ خليفة ووصيا، وهو يوم عظيم يقول عنه الإمام الرضا ﷺ إن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض واسمه في السماء كما يقول المولى الصادق اسمه العهد المعهود.

ثالثا: بيعة الإمام علي ﷺ

تهافت الناس على الإمام علي ﷺ يطلبون عهد للبيعة، قالوا: لا نجد اليوم أحق منك بهذا الأمر، ولا أقدم سابقة، ولا اقرب من رسول الله ﷺ، فقال: لا تفعلوا، فاني أكون لكم وزيرا خيرا من أمير، فقالوا: لا والله ما نحن بفاعلين حتى يرضى، وبنا يصلي، فتمت البيعة في مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة المنورة.

رابعا: يوم المباهلة

المباهلة وتعني الملاعنة أي الدعاء بإنزال لعنة الله على الكاذب من الطرفين، وجاء النبي ﷺ ومعه علي ﷺ والحسن والحسين وفاطمة عليها السلام حينها خرج النصارى يتقدمهم أسقفهم، فلما رأوا النبي ﷺ وقد اقبل بخاصة أهله (الأبناء: الحسن والحسين، والنساء: فاطمة، وأنفسنا: هو علي)، فأحجموا عن مباہلته.

خامسا: نزول سورة هل أتى

المباركة

قال الإمام الباقر ﷺ: مرض الحسن والحسين عليها السلام فعادهم رسول الله تعالى، فقال لهم: انذروا لله عافاكم الله، فصاموا ثلاثة أيام،

وعند الفطور طرق الباب مسكين فأطعموه، وفي اليوم الثاني طرق الباب أسير، وفي اليوم الثالث يتيم، فنزلت بهم سورة هل أتى.

سادسا: واقعة الحرة

قام أهل المدينة وبأمر من عبد الله بن الزبير بعزل الوالي المنصب من قبل يزيد بن معاوية، ونصبوا عبد الله بن حنظلة واليا على المدينة، جهّز يزيد جيشا بقيادة مسلم بن عقبة المري والحصين بن نمير قائد أهل حمص.

استبيحت المدينة لمدة ثلاثة ايام، وارتكبت فيها ابشع الجرائم، وقتل فيها (٧٠٠) حافظ للقرآن، و(٨٠) صحابيا من أصحاب رسول الله.

سابعا: خروج الحسين ﷺ

كتب يزيد إلى ابن عمه الوليد بن عتبة والي المدينة يأمره بأخذ البيعة من الحسين، ولا يرخص له في التأخير عن ذلك، وان أبي عليك فاضرب عنقه وابعته إليّ برأسه، رفض الحسين البيعة، وقال: إنّ مثلي لا يباع مثله، وحين اشتدت المضايقات عليه، قرر ان يتوجه نحو مكة، وصل مكة وقوافل الحجيج تقدم إليها؛ استعدادا لأداء مناسك الحج، واخذ يصلي بالناس، فقال لابن عمر: هيهات يا ابن عمر، إن القوم لا يتركوني، وان أصابوني فلا يزالون حتى أباع، وأنا كاره أو يقتلوني.





قراءة في بحث من بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة

[الأثر الإعلامي لفتاوى المرجعية الدينية

في المجتمع العراقي السيد السيستاني أنموذجا]

للباحثة: أ.م.د سجا جاسم محمد، وم.د أنوار مجيد سرحان

لجنة البحوث والدراسات

الواقع، مع وجود توظيف مضموني أكبر قيمة من كل تدوين، وهو ان هذا الاعلام صادر من المرجعية، فهو يرتقي الى المضامين المقدسة في اغلب سماته؛ كونه تعبيرا عن الحياة والانسان ومرتبطا بالسمو الايماني، ولا احد من النقاد يعترض على ان الصفة الأخلاقية لها القدرة على اثاره السرور بما يحمل هذا الاعلام من اشراق مضموني يعمل على نشر الحقائق والمعلومات الدقيقة الصادقة بهدف التنوير والاقناع الابداع الإعلامي او الاعلام المبدع يعبر عن الجمهور ويزودهم بالحقيقة دون النظر الى موقعها النفعي.

البحث الجيد هو البحث الذي لا يكتفي بتسجيل الحوادث تسجيلاً أرشيفياً، وانما يبعث فيه روح الموضوع، وعند قراءة بحث (الأثر الإعلامي لفتاوى المرجعية الدينية في المجتمع العراقي، السيد السيستاني أنموذجا)، للباحثة أ.م.د سجا جاسم محمد، وم.د انوار مجيد سرحان من كلية الآداب جامعة بغداد، وجدنا فيه المؤثر الحياتي العام.

سعى الجهد البحثي لاحتواء اثر هذا الاعلام في المتلقي؛ كونه يدخل في جوانب حياتية مهمة، بمعنى ان النص البحثي اهتم بالقيم الروحية والدلالية والجمالية المعبرة عن



الاعلام يدخل في جوانب الحياة كلها والمرجعية هي الحوزة العلمية التي كان لها دور كبير في الكثير من التحولات السياسية في العراق بعد سقوط النظام السابق.

الاعلام هو بعث القيم الروحية واستحضار ضمير الامة فالسيد السيستاني كان قائد الفتوى ومبدعها وصوت الإسلام الملتزم واعلام الموقف لذلك كان هو الرقم الأكثر صعوبة في المعادلة السياسية، فهو أكثر مرونة وحذرا على ممارسة متطلبات الحياة الديمقراطية من الأحزاب السياسية، فحمل قدرة الاعتراض ومرونة التوافق وقيادة الفطرة الإنسانية الى جنائن الوعي، وهو التعبير الاصدق لصوت العراق وتبلور هذا الصوت عبر العديد من المواقف مثلا حين تشجع الامريكان على سرقة ممتلكات الدوائر صدرت فتوى من مكتب السيد السيستاني في (٢٣/٣/٢٠٠٣م) حرمت عمليات النهب والسرقه، فأعيدت

جميع المسروقات الى الجوامع والحسينيات ومثل هذا الفعل يحمل المضمون الديني الملتزم والموقف الوطني والإنساني وحافظ في مساعيه على روح الالتزام.

فهناك فتوى في (٢٧ نيسان ٢٠٠٣م) نصت على ابعاد رجال الدين عن السياسة، وفتوى تدين الاعمال الاجرامية صدرت في (١٣ آيار ٢٠٠٣م) ورفض توزيع التراخيص لحمل الأسلحة الشخصية .

وسعى البحث لتوثيق هذه الفتاوى الهادفة، وكأنها هي السبيل الى ولادة الفتوى الأكبر روح الفتاوى، والقصد هنا هو تحمل المسؤولية لاستيعاب الحياة برؤى هادفة، سعت الى ضبط الموضوع في المجتمع، وليدل على عظمة الإسلام الحقيقي؛ لكونه نظاماً شاملاً، ومدرسة متكاملة.

لخص لنا البحث المسيرة الظافرة لمضامين الارتقاء ومنزلة

الصفاء الروحي غير المسيس ضمن ضوابط سياسية تحزبية، وانما وقفت المرجعية بعيدة عن الأداء السياسي اليومي، ولا تتدخل الا في القضايا المصيرية الحاسمة، لهذا انتجت جهد ولادة صياغة جديدة برواية فاعلة حملت الأثر الإعلامي في العديد من القضايا المهمة منها: قضية كتابة الدستور ورفض السيد السيستاني الصيغة التي تقدم بها الحاكم بريمر، وادى هذا الرفض الى ارباك الإدارة الامريكية التي بعثت العديد من الممثلين من داخل مجلس الحكم الى مقر المرجعية، ورفضت المرجعية مثل هذه الوساطات.

عندما يأخذ البحث دور السارد للأحداث يعمل على توثيق كل خطوة بمعناها المستمد من وطنية الموقف، واجمل ما يمكن أن يحمله البحث هو التعبير عن واقعية الواقع بتفاصيله بما يمتلك الموقف من مشاعر وعواطف ليعبر

عن التأثير الإيجابي، فالمرجعية المباركة استمرت في متابعة العملية السياسية في العراق ودعمها واسست للانتخابات مع تأكيد عدم دعمها لأي قائمة انتخابية.

البحث في مكونات فتوى المرجعية يأخذنا الى عوالم شمولية لا تمتلك محددات مذهبية؛ كونها تمثل امة ولا تمثل فئة او جهة او مذهباً رغم انطلاقها من حيثيات الانتماء لأهل البيت (عليه السلام)، وهنا جوهر القضية، مذهب اهل البيت كان يمثل امة ولا يمثل فئة دون غيرها، لهذا ساهمت الفتوى في الحد من إراقة الدماء عند الدعوة الى الوحدة والاعتدال، وهذا التوظيف التوثيقي يسعى للوصول الى منطلقات فتوى الدفاع المقدسة ودعوة القادرين للدفاع عن العراق ضد سيطرة داعش، وكان لهذه الفتوى الأثر الاعلامي الكبير في المجتمع العراقي.



قراءة في خطبة الجمعة

علي حسين الخباز

هذا الواجب اول الاثار التي فيه هو العدل وتحقيق الامل والسلام والطمأنينة وانصاف المظلوم من الظالم تسلم الأرواح والأموال والاعراض لهذا الواجب، وتضان الحريات، وتحفظ كرامة الانسان، ويقضي على جميع أنواع الظلم والتجاوزات. ومن آثاره السياسية هي استشعار الفرد لمشروع وجوده في اطار المجتمع وتحقيق التكافل الاجتماعي، ومن الاثار المهمة نزول البركات من السماء الى الأرض على افراد المجتمع، ومن اهم غايات خطبة الجمعة هي الحث على بناء مجتمع افضل، وتسامي المثل الفاضلة في العلاقات الإنسانية،

ويحمل في مضمونه مفاهيم قرآنية قادرة على ترشيح منظور عقائدي شمولي معبر عن رؤية إسلامية. يرى سماحة الشيخ أن من أعظم الواجبات الدينية هو واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لكون التشريع الإسلامي لا يقتصر على الواجبات العبادية والمحرمات، بل يهتم بالعقائد والفكر والأمور الاجتماعية والدين مقوم الحياة والنفس الإنسانية، ويشيع المثل العليا التي تتواءم مع واقع الحياة وتملؤها بالمحبة والاخاء والعدالة والحرية وأداء المعروف كما تعبر عنه الخطبة المباركة

يتميز فن الخطابة بمنهجه الشمولي الفكري لبث روح الوعي في متلقيه عبر رؤية واضحة مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن نهج أهل البيت (عليه السلام). وفي خطبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في (٣٠ حزيران ٢٠٠٦م) في الصحن الحسيني الشريف تناول الفكري بصيغ إبداعية مؤثرة بالمتلقي في بعدين: الأول الآتي، والثاني المؤثر الذي سترسخ في ذهنية المتلقي المعلق في ذاكرته ورؤاه، وهذا من بعض مميزات فن الخطابة أولاً ان يحمل تجربة شعورية عالية ووجهة نظر ورؤية قادرة على الولوج الى أعماق النفس،

وهذه المثل لا تتحقق إلا بالالتزام بمنهج أهل البيت.

وورد عن الأئمة عليهم السلام أن بالامر بالمعروف تُقام الفرائض، وتؤمن المذاهب، وتحلّ المكاسب وتمنع المظالم وينتصف المظلوم من الظالم ولا يزال الناس بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر.

ويقول الحديث: فإذا لم يفعلوا نزعنا منهم البركات، وسلط بعضهم على بعض، هذه هي بصيرة السماء، ويقظة السموات، وقيم الجلال الأعلى، وإثارة مثل هذه المفاهيم في خطبة الجمعة تمنح الناس الإدراك والوعي ومراحل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هناك مراحل وقائية تشمل المواقف أو السلوك أو العواطف

والانفعالات.

وهناك مراحل علاجية تصاحب ظهور المنكر وترك المعروف في المجتمع ومراتب الامر بالمعروف نهج هذه المراتب حتى نصل الى الهدف وإلا بخلاف ذلك ستكون النتائج عكسية، مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حقق النص الرقي والفكر الواهب.





Σ.

(من الشباب الى الشباب)

نحمل هذا الصوت من مجلة صدى الروضتين الى الشباب، علينا ان نستنهض الهمم لمواجهة أخطر ما يواجهنا اليوم من خطر بفيروس يبدأ بمعرفة خطورته على حياتنا و حياة الاطفال والنساء، وان الأزمة ما زالت مجهولة المرسى، اولا ان تركز على المنحى الايماني والتوجه الى الله تعالى، وأن تمتلك اليقين في جدية المواجهة وامتلاك القدرة على فهم الدور الوقائي، وكشف سلبية الدوائر الرسمية لا يعفينا من الاعتماد على الوعي الصحي.

وفعلا الشباب العراقي ادرك ان عليه ان يقف مع الناس في ترصين الوقاية وتغيير الكثير من العادات المتبعة في القضايا الاجتماعية: كالعناق والقبل والتماس لحد التعالق الروحي، وتوجيه مستجدات التعامل بشكل جديد وقائي جدي. نحن لا نتحدث عن الدور الوظيفي وانما عن الدور التثقيفي حتى على المستوى الشخصي، الوعي والادراك وبث التهاون معها على كبار السن ايضا، والذين هم العقل الواعي بالمجتمع، وتشجيع الشباب لأداء دورهم التثقيفي، فالشباب من الطبيعي ان يؤثر في خطابه على الشباب بشكل ايجابي.

تحدثنا عن الدور التحصيلي الوقائي والشباب عليهم ايضا تقع مسؤولية التحصين النفسي؛ كون الاعلام لعب دورا سلبييا بدل ان يستخدم آلياته في تظمين الناس وتعريفهم بمناطق الخلل وتفعيل التحصينات راح يعرض وبشكل تضخيمي عن الخطورة وضحايا الكورونا والأخبار المؤلمة دون ان يستثمرها إعلاميا لصالح الالتزام بالتعليمات.

ثقافة البلوغ ما بين الأهل والأبناء

فاطمة محمود الحسيني

للحياء، ولا تناسب عمرهم.

وتبقى هذه التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على أجسامهم سرّاً وتحت إطار العيب، مما يلجأ الابن للبحث عن هذه المؤشرات في مواقع الشبكة العنكبوتية، وبما تبثه من سموم ومحتويات غير متاحة لوعيه وإدراكه، مكونة مجموعة من سحب مظلمة تظلل تفكيره، مما يسبب اكتساب الصفات والسلوكيات الخاطئة وتؤثر سلباً على حالته النفسية والجسمية والعقلية وعلى أقرانه من فئته العمرية، وممارسة بعض السلوكيات المنحرفة والتحرش، والوصول إلى نتائج وخيمة تؤثر على الأسرة والمجتمع.

والتالي، لابد من شيوع هذه الثقافة بين أفراد الأسرة والوعي بها والعمل بها وتوجيهها للأبناء بصورة سليمة وصحيحة، وإنشاء جيل مثقف وسليم نفسياً وعقلياً، ومتعلم لكل الحقوق والواجبات التي أوجبها الله تعالى علينا في ديننا الإسلامي، وأوصى بها رسوله ﷺ بتعلم كافة الأمور الدينية والأحكام الشرعية منذ ولوج الروح في رحم أمّه إلى انتهاء أجله.

تعدّ التربية من العمليات الدقيقة والمهمة التي يجريها الأهل على أبنائهم، وتبدأ هذه العملية منذ اليوم الأول من بعد الولادة بالتربية والرعاية، ولا يقتصر دور الأهل في المراحل العمرية المبكرة من الطفولة، بل تشمل أيضاً المراحل المتقدمة، ووصولاً إلى سنّ البلوغ، وتعدّ من المراحل المهمة والخطرة التي يمرّ بها الأهل وأبنائهم، ويترتب على الآباء والأمهات التوعية والثقافة الكاملة في هذه المرحلة، وبما يجري عليهم من تغيرات جسمية تدلّ على مؤشرات البلوغ لدى الأبناء من كلا الجنسين، ولهذه المؤشرات تربية وثقافة خاصة تقع على عاتق الأهل؛ ليطلعوا عليها الأبناء، وإعطاءهم المعلومات الكافية والمناسبة التي تناسب فئتهم العمرية، وإدراكهم؛ لتجنب حدوث المشاكل والسلوكيات الخاطئة التي يقع فيها كلا الطرفين سواء من الأهل أو الأبناء؛ وذلك بسبب عدم شيوع هذا الوعي والثقافة بين المجتمعات، وبسبب المعتقدات والمغالطات التي يتوارثها الأهل من المحيط، وإدراجها تحت مسمى (العيب)، ولا يمكن للأبناء أن يطلعوا عليها؛ كونها أمورا خادشة

العنف الأسري

أفياء الحسيني

تكون العلاقات الإنسانية متبادلة، كل يؤدي دوره، فالمرأة لها حقوقها ولها واجباتها، المرأة في المجتمع هي العمود الفقري للأسرة، كيان الأسرة يتوقف على صلاحية المرأة والقسوة تجعل المرأة تكابد حتى تنفجر بانفعالات مشحونة؛ لأن كبت المشاعر يتحول الى معاناة.

إذن القضية تحاور ظاهرة مرضية تصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل، تهدد استقرار وتوازن الأسرة، وتحول حياتها إلى شجارات ومشاحنات تترامى مع الوقت لتشكل ضغوطاً نفسية تؤثر على الصحة، بينما هي الملاذ الآمن لأفراد الأسرة.

والعنف هو قرين العدوان؛ لكونه أحد نزعات العدوان، وبعد مظهرها من مظاهر

هو ظاهرة منتشرة تشكل خطراً اجتماعياً، وبعضهم ما زال ينظر إليه كشأن داخلي، ولا يعترف به خارج النطاق الأسري، ويتستر عيباً من الخجل والشعور بالمهانة والخوف، والصبر؛ بسبب المحافظة على كيان الأسرة وصون وحدتها.

ومن الأشياء التي تجعل المرأة تتحمل القسوة والإساءة وسوء المعاملة هو الخوف من العوز والحاجة؛ كون الاعتماد الكلي على ما يوفره الرجل، بعض النساء يخفن الطرد من المنزل والتشرد في الشارع، العنف أحياناً حتمية تفرضها الأعراف الاجتماعية، الرجل يحق له أن يفرض سلطته ويخضع الزوجة لإرادته حتى لو تطلب العنف، وعليها أن تتحمل وتسكت في حال يفترض عند وجود الوعي المثقف أن

(امتحان)

وضعت الشريعة السماوية مجموعة لا تُحصى من القوانين والقواعد المتحكمة بتسيير حياة الانسان داخل مجتمعه، ووجهته بالدرجة الأساس الى تقدير ذاته واحترامها وعدم الاساءة اليها من خلال اتخاذ السلوك الذي يخدمها.

الحاجة الى المعرفة والدخول في اعماقها إحدى الطرق المؤدية لتنقية النفس وادراك قيمتها والحرص ان تكون كريمة والابتعاد عن المواقف التي تؤدي الى اهانتها.

وقد يتعرض الانسان لموقف يرى نفسه مجبرا عليه بأن يُسلط عليه شخص يحاول الانتقاص من كرامته واهنته، إلا أن الحكمة في التصرف وتقدير الامور بالشكل الصحيح تمكنه من العبور الى برّ الامان.

فيما نرى بعض الاشخاص يذهبون بكامل ارادتهم ليكونوا تحت وطأة الامتحان، فتراهم يبيعون انفسهم بثمن بخس فقط من أجل المكاسب المادية والدنيوية الزائلة.

ينبغي تكريم النفس وعدم امتنانها والعيش بكرامة واللجوء الى الله تعالى حين العسر، فمزيج من الجهد والدعاء يرسم للإنسان حياة كريمة بعيدة عن التذلل والانتقاص، ويجب ان نتذكر دائما انما هذه الدنيا محطة للتمحيص.

الرجل لمواقف عنيفة في طفولته.

وشخص العلم بعض الأسس التوافقية للقضاء على العنف الأسري مثل: إشاعة المودة وتبادل المحبة واستخدام الكلمات الجميلة، يقول الإمام السجاد عليه السلام: «القول الحسن يثري المال، وينمي الرزق، وينسي في الأجل، ويحبب الى الأهل، ويدخل الجنة». والقول الحسن يقوي التماسك الأسري، واتباع منهج التسامح، يقول الإمام الصادق عليه السلام: «سعيدة سعيدة امرأة تكرم زوجها، ولا تؤذيه، وتطيعه في جميع أحواله». وهذه الأمور تتطلب الانسجام العاطفي الذي أساسه الوعي، يقول الإمام الرضا عليه السلام ينبغي للرجل أن يوسع على عياله؛ لئلا يتمنوا موته، فحضور الوعي والوازع الديني يجعل من الأسرة متماسكة على المحبة والإيمان.

الغضب، ومظهرا من مظاهر القوة والبطش، ويعدّ بكل الأحوال جريمة بحق سيدة البيت، وهو شكل من أشكال الاستخدام غير الشرعي للقوة.

وهناك شكل آخر من أشكال العنف، استفحل كظاهرة هو عنف الأبناء لأمهاتهم، والمرأة في الريف تتعرض للعنف أكثر من المرأة في المدينة، ومن الأسباب المهمة التي شخصها الطب النفسي هي العوامل النفسية والعجز النفسي، يعني شعور الرجل بالنقص وفقدان الثقة بنفسه، فيلجأ الى العنف لخفض التوتر والنزعة السادية عند الرجل؛ بسبب عنف تربوي، والكثير من العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية، وقصور الوعي الثقافي، وهناك عوامل انفعالية تتمثل في عدم القدرة على تحقيق الذات، وتعرض



الخير والشر

وأصل معاناة البشر

علي حسين ناصر الأسدي

إنَّ أصل المعاناة الإنسانية يكمن في الانسياق وراء الشهوات والرغبة في تلبيتها، بحيث تتولد هذه الرغبة نتيجة عوامل عدة في النفس البشرية، إلا أن الجهل هو أصلها جميعاً، فالجهل بالحقيقة يؤدي إلى الانسياق وراء الملذات التي تزداد في طبيعة الشر وهي: الشهوانية المتمثلة بالجدد والوهم، ينتج عنهما كل الأعمال السيئة. الإنسان خليفة الله في الأرض، نرى هذا المخلوق في صراع دائم مع قوتين متضادتين، وهذا الصراع مقسم إلى نزعات خير وشر. تتغلب نزعة الشر لسبب أو لآخر، لكن هذا لا يعطي الغلبة بالقوة، ولا يمنحهم حق فرض باطلهم على الآخرين بالعنف والسطوة والنفوذ. وهناك أمثلة كثيرة في هذا الشأن، حينما يسود الشر تصبح الناس مشردة ويعم الفساد في كل شيء، لكن حينما تسود الحرية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية نجد العكس من ذلك، التعايش والقبول بالآخر، والمحافظة على الحقوق الخاصة والعامة، جميعها مبادئ دعت إليها الديانات السماوية، وأولها الدين الإسلامي، أكدت عليها المواثيق الدولية، وناضل من أجلها الأحرار والمصلحون عبر القرون. إذا سادت نزعة الخير، وأصبحت هي السائدة في الحياة، سيسود الأمن والاستقرار، ويظهر إبداع الإنسان في عمارة الأرض وتحقيق الرفاهية والإنجاز العلمي والإقتصادي والإجتماعي ويعيش الناس في سلام وأمان، في ظل المبادئ والقيم ثابتة التي لا تتغير. ولكن الإنسان يتخاذل أو يتغير ويظلم أخاه الإنسان مستغلاً حاجته أو ضعفه أو تتغير الظروف وتكون ليست بصالحه، وتلك سنة الإبتلاء في الحياة، وهذا لا يعني بقاء الأحوال على ما هي عليه إلى ما لا نهاية، وإنما هي دورات للصراع ما إن تنتهي حتى تعود ثانية، القوة والغنى والكثرة عوارض لا تدوم للبشر أفراداً أو جماعات أو دولاً، والعاقلة من يضع حساباً للعواقب، ولا يفترط في المبادئ ولا يتخلى عن القيم، إذا أقبلت الدنيا عليه أو أدبرت وإذا سحنت له الظروف والمستجدات أو ساءت الأحوال وتجهمت الحياة. كثير من دول العالم اليوم ترسي قيم الحرية وترعى حقوق مواطنيها وإن بلغت شأواً بعيداً في هذا الشأن وعلى قدر إنجازها حققت الاستقرار والتقدم والرفاه، بينما عالما العربي ما زال يعيش الظلم والاستبداد والخلاف والصراع والتخلف، ولهذا أمتنا تعاني من الفقر والاضطراب وذهاب القوة والهيبة على الرغم من تعدد ثرواتها واتساع مساحتها وكثرة سكانها؛ لأنها استفرغت

جهدا وأهدرت إمكاناتها في الظلم والطغيان والكيد والعدوان وإشعال الفتن فأثّي لها أن تنهض أو تقف على قدميها!

الصراع بين الخير والشر وبين الحق والباطل وبين العدالة والاستبداد والبغي جميعها متناقضات ستبقى ما بقيت الحياة، ليتبين الصادق من الكاذب! والوفّي من الدعي وفي نهاية المطاف لا يصحّ إلا الصحيح ومن هنا ننتقل.

إنّ غياب الفهم الصحيح للأحداث سيهدّد هذه الأمة بالتحوّل إلى أمة مستباحة أرضا ومتصارعة شعوبا، وهل هناك أمل

في وصول أوطان العرب إلى أوضاع صحيحة وسليمة بحيث تنعم في خيرها.

إن نقد الواقع ورفض سلبياته مدخل صحيح لبناء وضع أفضل، لكنّ حين لا تحضر في مخيلة الإنسان العربي صورة أفضل بديلة لواقع، تكون النتيجة الحتمية هي تسليمه بالواقع تحت أعذار اليأس والإحباط وتعذر وجود البديل!

والمشكلة أكبر حينما يكون هناك عمل، لكنه عشوائي، أو في غير الاتجاه الصحيح قد يغيب المنطق أحيانا وقد يتيه العقل في زحام الفوضى أو

يصح الخطأ وتختل الرؤية لتظهر الصور ضبابية لكن لابد أن يأتي يوم لا يصح فيه إلا الصحيح ويعود المنطق ليحكم المشهد، وتعود العقول لجادة الصواب، وينقشع الضباب، ونعود بعد غياب كما جاء في محكم كتابه العزيز: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ».

نسأل الله ان يعم الامن والامان للامة الإسلامية، وان تتوحد كلمتهم لتستعيد قواها وخيرها المستباح.





التاريخ البديل

فاطمة السعيد

كان لا بد أن أذكركم، ربما تختلط في أذهانكم الأسماء حتى يرد بعضها وكأنها لوثة في دماغ التاريخ، صعب هذا التصور لكن ظهر للظلم عجائب وبدع مبتكرة من الزيف والخداع، انطلت على تواريخ مضت والخشية اليوم أن تنطلي على التواريخ الجديدة، وهي تدعي التنوير والتثقيف والعلمية والانفتاح.

لقد وضع المكر تاريخًا بديلاً جعلوا من أهل الجبن شجعانا، ومن أهل الباطل حقاً، ومن أهل الحق سطوا بتشويه معالم حقهم، لهذا كان لا بد أن أحدثكم، كان لا بد أن أكتب اليكم، وأعرفكم بنفسي.

انا مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي اليربوعي شيخ بني يربوع من بني تميم.

أنا صَحَابِي، اقولها لتعرفوا انهم يذكرون في التاريخ البديل قداسة الصحابة، وقداسة الصحابة عندهم مجرد اعلان لأغراض منح الميزات، اغلب الذين حاربتهم سلطات العروش الثلاثة هم من الصحابة الاصلاء، عاشت النبي الأعظم ﷺ واحسنت صحبته والله الحمد، وعدني تاريخهم من اشرف الجاهلية والاسلام ومن ارداف الملوك.

وبثوا الدعايات التي نشرتها السلطة في قضية مقتلي، هناك عوامل كاملة تختلف عن الردة التي بها يتشددون حتى شيدوا ردتهم دينا يتعبدون به، الرواية لا تحتاج الى إعادة، لكن تحتاج الى تأمل، حتى ان زعامات المؤامرة السياسية وعروش الطغاة اختلفوا في قضيتي، فاستعمل النبي ﷺ امانتي على صدقات قومي.

وبعد استشهاد رسول الله ﷺ انا اعتقد ان هروب الطغاة من مواجهة رحيل رسول الله وتركهم جنازته، لم تكن كما تعلن التواريخ

من اجل السقيفة والملك وحده، بل من اجل ان لا يواجهوا حقيقة جريمتهم، فانطلت على العالم قضية السقيفة دون ان ينتبهوا الى الهروب من رؤية المصير الذي خططوا له، فلا تستغربوا ان ارفع لكم اسم النبي مكللا بالشهادة اننا امتنعت عن البيعة؛ لكوني سمعت وصية النبي ﷺ يوصي البيعة لعلي بن ابي طالب عليه السلام في يوم غدیر (خم)، وهو من اكبر الشهود فصاحة، يعني انا لم امتنع عن البيعة لو كانت مثلما أوصى النبي بها، ويعني انهم هم أصحاب الردة، وانا لم امتنع عن دفع الزكاة كما يدعون، انما امتنعت عن تسليم الزكاة لغير وصي الرسول، لو كلفوا امير المؤمنين علي عليه السلام ليسلمها مني ما كنت امانع، لكن كيف يفعلون ذلك ويعتبر هذا العمل بتوكيل علي عليه السلام لاستلام الزكاة منا هو اقرار بخلافته للنبي، هو توقيع لوصاية امير المؤمنين.

المسلمون الى اليوم يهتفون بالحرية والصوت الحر، انا هذه

عقيدتي ارسلوا اليّ خالد بن الوليد، سار نحونا في البطاح ومع صوت الاذان (رمز الإسلام) وضع قومي أسلحتهم وصلى الطرفان، وشهدوا الشهادتين، اين هي الردة؟ اسالكم يا أبناء كل القرون التي ستأتي؟ اين هي الردة؟ ما ان انتهت الصلاة فاذا بجماعة خالد يكتفوننا، وادعوا اننا مرتدون.

قلت لهم: انا على دين الإسلام ما غيرت ولا بدلت، فابحثوا عن أنفسكم ودينكم الجديد، أبو عتادة الانصاري، وعبد الله بن عمر ابن الخليفة الثاني من أرادوا تتويجه بعرش الخلافة من بعد ابيه، ولم يلقي خالد لهم اذنا صاغية، ولم يقبل بشهادة اكبر قومه، قلت له: ابعثني لأبي بكر فيكون هو الذي يحكم بيننا وانت بعثت اليه من جرمه اكبر، ثم امر ضرار بن الازور ليضرب عنقي، شكوت الى الله امري، قتلني هذا الرجل وذبح الشرف بنزوة الكفر، اين منهم الدين؟ هؤلاء هم اهل الردة، هذا تشويه لسمعة الإسلام هتك حرمت باسم الدين،

ومحاربة الردة بالفاحشة والمقت وسوء السبيل.

انا مالك بن نويرة يا أبناء الدين ومذهب الحق مذهب امير المؤمنين وعسى بكم يهتدي الآخرون، قتلني ظلما، قال عمر بن الخطاب للخليفة الأول بصريح العبارة: «عدو الله عدا على امري مسلم فقتله، ونزا على امرأته» وهذه الشهادة تستطيعون ان تقرؤوها حتى في تاريخ الطبري الجزء الثاني صفحة (٥٠٤).

وبعد هذا بكل وقاحة يشيعون اليّ الردة، ولم يقيم الخليفة على خالد حكم الله تعالى، وأقره على الخطأ الذي شهد هو به على نفسه، وقال: اتركه سيفا مسلولا على قوم علي، ولم يقل سيف الله المسلول!! هل تحتاج رسالي الى توضيح، انا مالك بن نويرة قربان الولاية، ارفع عن طريقكم سلاحي الى مولاي امير المؤمنين وعلى الائمة الهداة وعلى كل من سار على الدرب القويم.

حكايتي وشيء من الذكريات مع...الرائد الفنان جاسم العبودي

د. عزيز جبر الساعدي / العراق

اسمه الكامل: جاسم مزعل
شلاكه العبودي، (١٩٢٥/٩/٢٤ -
١٩٨٩/١١/) ولد في مدينة الناصرية
- جنوب العراق، وتوفي في أمريكا -
واشنطن.

كان محباً لطلبته، متواضعا،
بأبوة كبيرة يستشعرها كل من
يلتقيه، جادا في توصيل المعلومة
الأكاديمية والاجتماعية
لكافة الطلبة، وبالرغم من
تواضعه، لم يكن جاسم
العبودي سهلا،
مسالما، يتنازل
عن آرائه
بسهولة،
كما ولم

يكن ممن يكيلون المديح جزافا،
ويمنحون الألقاب والإعجاب لهذا
وذاك بسبب أو من غير سبب، بل
كان يدافع عن رأيه بشدة.
كان معروفا بمواقفه الشجاعة
والنادرة التي جعلت منه شخصية
فذة لا يباريها أحد في القول الصريح
والوقفة الموضوعية إزاء الكثير
من الظواهر والوقائع في المحيط
المسرحي وغير المسرحي.
ولأنه كان هكذا، لم يجد بسببه
من يتناول أعماله بالترحيب، أو
بالنقد أو التوثيق، لم ينصفه غير
القلة من عارفيه، وغالبيتهم من
طلابه من الذين شعروا به شمسًا
لا يحجبها غراب، وأنا واحد منهم،
ومن ذلك الوقت كانت لي رفقة
معه أعتز بها في الدرس والسلوك،
والعمل المسرحي الذي كنت
أتابعه وهو يخرج للفرقة القومية
في السينما والمسرح مسرحية
(كلهم أبنائي)، وطريقة
إخراجه والهندسة

الحركية التي يطلبها من الممثلين
بتجسيدها، وله الفضل عليّ
شخصيا، بتوجيهي وفتح ذهني إلى
دخولي فرع الإخراج المسرحي، وأنا
التواق لدخول فرع التمثيل، كانت
لديه قدرة في الإقناع، وفي التحليل
والتركيب، كما لمست ذلك وهو
يدرّسنا مادة الإخراج المسرحي في
الصف الثالث، وأحيانا كثيرة يتجاوز
المقرر (مفردات المنهج) ليعرّج
على مواضيع اجتماعية وأخلاقية،
يستلهمها من القرآن الكريم
ويخضعها للتحليل ضمن مادة
الإخراج المسرحي.
كان مبتكرا وملهما بأفكاره التي
كنا نحسبها سياسية، وبعد النضج
أيقنا أنه مربّب فاضل عاش مع
الفقراء وعمل من أجلهم، وأحبّ
أن ينقلنا لهذا العالم الذي يفيض
بالصدق والنقاء من أبناء جيلنا.
كان المرحوم جاسم العبودي
يمتلك ثقافة موسوعية في جميع
المواضيع تؤهله للكتابة، فقد

كتب نصوصًا بشكل مبكر منذ العام (١٩٤٣) مثل (حياة ضائعة)، و(أمن الأرض)، و(الفرسان الثلاثة)، و(كافي ردوها إلي). بلورتها صحبته الطويلة للشاعر الكبير محمد مهدي البصير (شاعر ثورة العشرين)، سكرتيرا وقارئا، وحافظا له.

تلك الصحبة التي عودته على القراءة المتواصلة برغبته أو مجبرا حين يتطلب الحال أن يقرأ نصا للشاعر البصير- الذي فقد نعمة البصر - لمختلف الموضوعات الثقافية والخاصة أحيانا.

كلها بلورت عنده محبة الشعر، والاهتمام بالثقافة والأنواع الأدبية والفنون بأنواعها بضمنها الرسم والخط العربي والمسرح وفنونه، اتسع اهتمامه فشمل السياسة ونمو الحس الوطني لديه بفعل (رفقته لشاعر ثورة العشرين) الذي جعله يسلك طريق نصرة الشعوب المضطهدة والفقراء بدءا

من (تؤمر بيك)، و(راس الشليلة) عراقيا للعاني، مرورا ب(ثمن الحرية)، و(الحقيقة ماتت) لعمانوئيل روبلس، و(حفلة سمر من اجل خمسة حزيران) لسعد الله ونوس وصولا إلى (البخيل) لمولير التي تسخر من تدني فكر الطبقة البرجوازية وسلوكها، وختاما ب(كلهم أبنائي) التي تدين تجار الحروب. وبناء على ما تقدم، فإن الأفكار التي شغلت ذهنه الإخراجي هي موضوعة الأرض والسياسة، وكذلك اعتزازه بالنص المحلي والعربي، رغم تبشيره بتعاليم المسرح الغربي وطريقة ستانسلافسكي. والثابت تاريخيا أن العبودي هو أول من أدخل ستانسلافسكي إلى دروس التمثيل في المسرح وعرف الدارسين في معهد الفنون الجميلة والعاملين في المسرح العراقي بنظامه (الطريقة كما يطلق عليه في العراق)، وذلك بعد عودته من البعثة الدراسية إلى أمريكا حاملا معه دروس المخرجة

والمربية الأمريكية (سونيا مور). هذا التنوع في القراءات واتساعها لديه، من تعدد اتجاهاتها وأساليبها ومذاهبها والتنوع فيها الذي شمل الشعر والنثر والأدب والثقافات بأنواعها: كالفلسفة وعلم النفس، وما اتسعه وقته من قراءات أخرى، في القصة والرواية والمقالة والخبر الصحفي، جاءتنا على طبق من ذهب وهو يلقيها علينا في معظم محاضراته.

أما المسرحية التي أخذت وقتا أكثر واهتماما أكبر، الأمر الذي جعل البصير يقترح عليه أن يدرس المسرح ويتخصص فيه، وفعلًا كان له ذلك حين سافر ببعثة دراسية إلى أمريكا.

(كلهم أولادي) للكاتب الأمريكي آرثر ميلر، كانت آخر أعمال العبودي إخراجيا، وكانت تدخل ضمن هاجسه الخاص في نبذه للعنف ورفض كل ما يقف ضد الوطن، كان ذلك واضحا في اختيار

موضوعاته.

لونتعرض اختياراته لأعماله نجدها تصب في هموم ناسه الفقراء، ومعاناتهم، بدءا من أول مسرحية قدمها (ماكو شغل) مرورا ب(الحقيقة ماتت)، و(موتى بلا قبور)، و(دنيا المصالح)، و(العادلون)، حتى آخرها (كلهم أولادي) كما قلنا التي حملها ميلر صرخته ضد الحروب كما في كل مسرحياته التي لا تبتعد عن هموم جاسم العبودي، كانت أجيال من طلبة معهد الفنون الجميلة وطلبة أكاديمية الفنون الجميلة آنذاك نهلوا من زاده المعرفي .

رحم الله الراحل الفنان الراحل جاسم العبودي، وأسكنه الله فسيح جنانه، كان بحق رجلا تربويا وقائدا ومفكرا في المسرح.

*ملاحظة:

تم الاستفادة من دراسة للراحل فاضل خليل عن جاسم العبودي الفنان والمربي.



أثر العوامل الوراثية والتربوية في صناعة القدوة

العباس بن علي عليه السلام أنموذجاً

فاطمة هاشم مريخ

القسم الرابع

به، وأدركها دون أن تدركه. كان كما قال رسول الله ﷺ: «أنا ميزان الحكمة وعليّ لسانه»، وقال: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها».

أخذ العباس العلم والأدب عن معلمه سيد الوصيين علي بن أبي طالب حيث قال الإمام علي عليه السلام: «إن ولدي العباس رُقّ العلم زقا» وهو من زق الطير فراخه إذا اطعمهم غذاءهم، والمعنى المراد

عليه السلام في طف كربلاء نابعة من علمه وأدبه وحكمته، ولم تكن ذات نزعة عنصرية بل كانت معرفة عميقة بإمامة الحسين عليه السلام وأنه الحجة على الخلق.

إنّ المعلم الأول للعباس عليه السلام هو نسخة فريدة لم ير لها الشرق ولا الغرب صورة طبق الأصل لا قديماً ولا حديثاً، كان متميزاً بميزات كبيرة لم تجتمع لغيره، هو أمة في رجل أحاط بالمعرفة دون أن تحيط

إنّ الأدب الرفيع وحسن الخلق ميزة ميّزت العباس عليه السلام طول حياته الشريفة، وتفوق بها على من حوله سوى سادات الأدب وأفخمها، أبيه وإخوته الحسن والحسين عليهما السلام.

بنى الإمام العباس إخوته مع أخيه الحسين على أساس قول الإمام علي عليه السلام: «تُبْنى الإخوة في الله، وعلى التناصح بالله، والتبازل في الله، والتعاون في طاعة الله...». إنّ نصرة أبي الفضل العباس

الأدب هو العلم الجامع لمحاسن الأقوال والأفعال ومكارم الأخلاق، والأدب من القيم الإنسانية والإسلامية الرفيعة، يتميز بها الإنسان فتعطي للشخصية كمالاً وجمالاً، ويمكن القول إنّ أبا الفضل العباس عليه السلام قد نشأ وترعرع في الجامعة العلوية الكبرى التي أسسها من تربّي على يدي خير البشر صاحب الخلق العظيم والدين القويم.



آيات مباركات تبين أن الغاية من بعثة الانبياء إلى البشري للتزكية والتعليم، قال تعالى: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ» [الجمعة/٢].

إنَّ العلم فريضة على المسلمين، قال النبي ﷺ: «العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، وقال: «اطلبوا العلم من المهد إلى المهد»، ان التعلم يبدأ من الطفولة في المهد، ولا ينتهي إلى نهاية عمر الإنسان.

وصار علما من أعلام الهدى لازال يرهب النواصب.

إن شخصية الإنسان بلا شك ولا تردد تعتمد اعتمادا أساسيا على التربية والتعليم، وبعبارة أخرى فإن الإنسان وأي من الموجودات الأخرى يعيش بين قوتين متعاكستين وهما قوة الدفع وقوة الجذب.

إن القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها الشخصية المعنوية للإنسان الاجتناب عن المعاصي والذنوب والتحلي بالمعاني الإنسانية الرفيعة والقيم الأخلاقية السامية.

لقد وردت في القرآن الكريم

لا بالرَّمم البالية».

قال الإمام علي عليه السلام أيضًا: «قدر الرجل على قدر همته» ما من إنسان بلغ مبالغ العظمة والكمال إلا وكان يتحلى بهمة عالية تميزه عن غيره من بقية الناس، وإلا فما الذي ميّز بعض الناس بالوصول إلى المراتب العليا والقيادية والرئاسية والعظمة في مختلف مجالات الحياة.

كان العباس مثال الهمة العالية والشرف والإيمان والشجاعة مما جعله يصل إلى أعلى المراتب، وصار من الذين خلدهم التاريخ،

هو أن الإمام عليا عليه السلام أطعم العلم اطعامًا لولده العباس عليه السلام منذ حداثة سنه ونعومة أظفاره، قال الإمام علي السجاد عليه السلام: «رحم الله عمي العباس فلقد كان نافذ البصيرة صلب الإيمان أبلى بلاء حسناً حتى قطعت يمينه وشماله، فأبدله الله جناحين أخضرين يطير بهما مع الملائكة في الجنة».

إن قيمة الإنسان في همته العالية ولا شك أن الهمة العالية من الاخلاق الرفيعة التي تتحلى بها النفوس العظيمة، كما يقول الإمام علي عليه السلام: «الشرف بالهمم العالية

إن التعليم يعدّ أبرز الوسائل لإعداد الطاقات البشرية وصقلها حتى نجد اجماعاً فيما بين الباحثين أن الحاجة إلى التعليم ضرورة من ضروريات البقاء والنماء للإنسان في أي مجتمع من المجتمعات، وفي أي زمان ومكان مع تطور الحضارة الإنسانية وتعقيدها، أصبح حق الإنسان أن يتزود بقدر معلوم من التعليم المنظم والمنتظم، وأصبح التعليم من الحقوق الأساسية التي نصت عليها المواثيق الدولية ضمن لائحة حقوق الإنسان.

يعرف التعليم بأنه نقل المعرفة والمهارات والقيم من المعلم إلى المتعلم ويشترط وجود المعلم والمتعلم ويقوم المعلم بنقل المعارف والمهارات والقيم إلى المتعلم، فالعلم له أهمية كبرى في الحياة، قال الإمام علي عليه السلام:

«العلم باني الروح الإنسانية». التعلم والتربية مهمة في حياة الإنسان، يرى العلماء أن التربية عامل قوي جداً حيث يقدر أحياناً على توقيف عمل خواص الوراثة السيئة وتعود بالأفراد إلى طريق السعادة والكمال.

وقد لا تعطي التربية نتيجة حسنة كاملة، وهذا يتبع الخصوصية الفطرية للأفراد حيث أنها متفاوتة، فللتربية والتعليم أهمية في إظهار الكمالات الباطنية للبشر وإخراج الاستعدادات الفكرية إلى حيز الفعلية.

ومن هنا ادعو الامهات إلى الانتباه إلى الأطفال وعدم زج الطفل في الشارع؛ لأن ترك الطفل يجعله يكتسب عادات سيئة يمكن أن تسيطر على نمط حياته بالكامل، فالإنسان لا يمكن أن يصل إلى الكمال اللائق بدون التعليم والتربية الصحيحة، ولا يمكن أن يسير بدونها في الطريق الذي ينبغي أن يسير فيه، فالتربية والوراثة متقابلتان والفرق بينهما تكمن في ماهية الأولى التغير، وماهية الثانية الثبوت.

إن الشخصية الفذة لأبي الفضل العباس عليه السلام كانت قائمة على أساس الارتقاء والتكامل من الناحية الوراثة والتربية، ولا شك أن المشيئة الإلهية والإرادة النافذة هي التي أفاضت عليها الأنوار القدسية والسجيا العلية فقويت جذورها واخضرت أغصانها فكانت مهبطاً للتجليات ومحوراً للكرامات، وأبت أن لا تنضم إلا إلى عظماء الولاية، وأركان الطهارة، حتى كادت أن تنال العصمة الإلهية.

إن القاعدة الأساسية التي تبنى عليها الشخصية المعنوية للعباس هي التحلي بالمعاني الإنسانية والقيم والأخلاقية والكمالات والسمو الرفيعة. وخلاصة البحث أن للولد حقوقاً على والده منها: اختيار الأم؛ لأنها تؤثر على الولد بالوراثة إلى جانب وراثته من أبيه الصفات الجسمانية والعقلية.

وحق اختيار الاسم للولد؛ لأنه يؤثر على شخصية الطفل؛ لأن الاسم الطيب ينعكس على الولد ويعطي انطباعاً حسناً، وقد أوصى الرسول العظيم على تحسين أسماء الأولاد، وكذلك من حقوق الأولاد على الآباء المبالغة في تأديب الولد أي تعليمه؛ لأن قلب الحدث كالورقة البيضاء يمكن أن ينشأ عليها المعلم ما شاء والمعلم الأول للولد هو أسرته، وتأتي الأم بالمرتبة الأولى والأب والإخوة في المرتبة الثانية.



وللتربية والتعليم اهمية كبرى
حيث أن لها القدرة على ان توقف
عامل الوراثة والتغلب عليه،
فالطفل الصادق عند وضعه مع
أطفال يكذبون سوف يتعلم الكذب
وتصبح صفه ملازمة له او بالعكس
هذا كمثال.

ان الامام عليا طبق كل الوصايا
والامور الخاصة في بناء شخصية
الانسان عندما أراد ان ينجب بطلا
ينصر الحسين على أعدائه، فاختار
امراً ولدتها الفحول من العرب.
قد ورث العباس الشجاعة عن
أخواله وعن ابيه، فكانت معلمته
الأولى السيدة الفاضلة أم البنين التي
ربته على الأخلاق الحميدة، وتعلم
منها ومن ابيه وإخوته حتى صار
مثالا وقدوة يُقتدى به.



جدلية إشهار السيف وإغماده

الدكتورة ابتسام مشني

أي طالب عليه السلام لم تحكمه ردود الفعل، واختار الدعوة إلى المواجهة والصلح والسلم، ومنع إراقة الدماء وطمس الفتنة، فكان عليه السلام لم تكن غريزته المواجهة مع الذين تتحرك فورة غريزة القتال والانصياع لإشهار السيف بوجههم.

ولم يستطع التمرّد المسلح أن يخلق خللاً في معادلة علي بن أبي طالب عليه السلام التي كانت في جوهرها معادلة الحق الاسلامي. كان عليه السلام يقدم درسا نادرا بأفعاله وبكلماته التي نما وشبّ عليها بالتطابق في القول والفعل، وخصوصاً أن أعداءه فهموا طبيعته، فحاكوا له المؤامرات والمناورات والأكاذيب.

مهما كانت النتائج السلبية التي نجمت عن انعدام التوازن بين حقانية علي بن أبي طالب عليه السلام واضطراب الأجواء السياسية للمسلمين، لكن أعطت التاريخ درسا أكبر من الربح والخسارة، الذي لقّنه عليه السلام للخصوم.

ما قيمة الربح الذي كسبه خصم علي بن أبي طالب عليه السلام بإزاء الدروس والحكم والادلة الباهرة التي كسبتها البشرية من الامام علي بن أبي طالب عليه السلام؟

ومن تلك الدروس والمآثر، القوة على قوة النفس، والشجاعة على شجاعة النفس، والسير - والحرب في غلواء ابتدائها - على هدى السلم؛ إيثاراً لحقن دماء المسلمين.

يتجسّد المتنبّي، وهو يحسب معارك علي بن أبي طالب عليه السلام بعد مبايعته بالخلافة، نزوعاً للقتال، متأصلاً في نفسه، وهي استمرارية لقتاله في معارك بدر وأحد والخندق وخيبر وحنين.

فالقتال في جميع أحوال الإسلام كان وسيلة للدفاع عن نفسه أو نشر عقيدته، وبالنسبة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، لم يكن القتال بعيداً عن المنظور الإسلامي، لكن ثمة farkاً كبيراً بين قتالين: القتال في معارك الإسلام ضد المشركين، في زمن النبي محمد ﷺ، والقتال في زمن خلافته.

وينبغي التمييز بين نوعين من القتال: الأول: في زمن الرسول ﷺ، فقد كان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قائداً فدائياً، مأموراً ومتطوعاً، وكان النبي محمد ﷺ هو الذي يقرر ويخطط لمعارك العقيدة ضد الشرك، فهو القائد والموجه والمشرف الذي يتولى بنفسه قيادة العمليات الإسلامية والإشراف عليها، ولهذه المعارك الفضل الرئيسي في انتصار الإسلام، وانتشاره، وثباته واتساع رقعته. أما المعارك التي جرت في زمن خلافته

عليه السلام، فكان ينتهج خلالها أسلوباً آخر؛ لأن القتال الدائر كان بين المسلمين أنفسهم، مع ما يختلط من مؤثرات مختلفة، رغم أن الفرق والفئات التي أعلنت الحرب، كانت في مبادئها وابتدائها، هي ذروة التصميم على نهجها القتالي، إلا أن الإمام علي بن



قصة أصحاب السبت من أكثر قصص القرآن رعباً وعبرة

أمونة جبار الحلبي

ونحن لا نشعر، بل ونعتقد أننا أولياء الله الصالحون.

أما آن الأوان أن نتعامل مع ربنا بأنه الرب العظيم الذي يأمر فيقطع، الله يقول: «مالكم لا ترجون لله وقاراً».

ويقول: «وما قدرُوا الله حق قدره».

ويقول: «ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خير لهم».

استقيموا، ينصلح حال الأمة، ويرفع الله عنها البلاء والوباء.

كم منا اليوم يعيش بعقلية التحايل والالتفاف حول أوامر الله الصريحة والواضحة؟ الربا أصبح فائدة، والرشوة اكرامية، والخمر مشروبات روحية، والعري حرية! ومن لا يصلي يقول الدين معاملة، والايمان في القلب، والذي يجمع الصلاة كلها قبل ان ينام، والحجاب الذي اصبح موضحة ووو... الخ.

المصيبة أن يكون الله غاضبا علينا، ونحن خارجون من رحمته

لهم: يجوز ذلك مادمتم لم تلقوا الشباك، ولم تسحبوها يوم السبت. لو فكرت فيما فعلوه بعقلية اليوم، ستجد أنهم لم يرتكبوا شيئاً كبيراً، لكن الله غضب عليهم ولعنهم، يعني أخرجهم من رحمته، وجعلهم قردة خاسئين.

«وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ» [سورة البقرة: ٦٥] كل هذا لأنهم التفوا وتحايّلوا على أوامر الله سبحانه وتعالى.

لو تدبّرت القصة بعقلية أيامنا هذه، ستشعر أنهم لم يرتكبوا جرماً كبيراً، أمرهم الله ألا يصطادوا يوم السبت، وما حدث أن السمك أصبح يغيب طوال الاسبوع ويأتي فقط يوم السبت!

أما ما قاموا به ليس الاضطهاد يوم السبت الذي حرّم عليهم، بل كانوا فقط يلقون شباكهم يوم الجمعة ليلاً، ثم يسحبونها يوم الأحد صباحاً.

لا ريب أنه كان عندهم من قال

حوار مع الشاعر غانم العيساوي



**قلت لسادن الشعر أمهلني، اللقاء بشاعر يحتاج
الى حنكة، بل حكمة تتلظى على عوالم حلم
يقظ المشاعر، نريد أن نتحرر من صيغ اللقاء،
قررنا أن ننشر جملاً وأسماءً وعناوين على سجادة
شاعر، وله ما يختار من دعا.**

حاوره: علي الخباز

غانم العيساوي في بدايته، يرى تأثره البالغ بالشاعر نزار قباني، لكن بمرور الوقت وصقل الموهبة تجردت من تأثري به.

- شهادة التقدير؟

تعني لي الكثير؛ كونها محط اعتزاز وتقدير الجهة الراقية للمهرجان، ولدي الكثير من شهادات التقدير من أغلب محافظات العراق ضمن مشاركتي.

- الإهداء؟

أنا اعتبره ردّاً للجميل في كلّ منجز شعري أوفق بكتابته، يرجع الى البيئة الأسرية التي عشت بكنفها، وتعلمت منها محبة أهل

الشعرية المعاصرة وبقوة، أستمع وأقرأ لكثير من زملائي الشعراء: كقاسم العابدي، وحازم رشك التميمي، وقاسم والي، وجبرائيل السامر، وسامي الكناني، ومعن غالب سباح، والكثير من الشعراء الذين كانت لهم بصمات واضحة وجلية في كتابة النصوص النثرية والشعرية المعاصرة.

- التأثير النزاري؟

لاشك أن أغلب المبتدئين تأثروا بالشاعر الكبير نزار قباني؛ وذلك لما يملكه من أسلوب بسيط وصورة شعرية طافحة بالانزياحات الشعرية، وأنا منهم، والذي يقرأ

نثرية، ثم كتب شعر التفعيلة، ومن ثم العمود الشعري، وكان منطلقاً لقياس شاعرية الشاعر وقوته وتمكنه من لجام القصيدة؛ وذلك لتفشي النثرين في الوسط الثقافي، وهذا لا يعني أن أوجه أصابع الاتهام الى النثرين، لكني أوجهها على الدخلاء على النثر الذين يكتبون دون أي معرفة بقوانين الشعر.

- شاعر لا يقرأ التراث؟

لا يعدّ الأديب أديباً إذا لم يقرأ التراث، وأنا كشاعر قرأت وتأثرت بالكثير من الشعراء: كأبي فراس الحمداني، والمتنبي، والفرزدق، وغيرهم، لكنني مواكب للحركة

- العيساوي في سطور:

غانم العيساوي شاعر نثري كان يحلم في كتابه العمود، وحقق حلمه في كتابة العمود، صقل موهبته من خلال تأثره بالتراث الحسيني، فكرس بالغ اهتمامه بالقضية الحسينية، وهذا كلّ مبتغاه أن ينصر الإمام الحسين (عليه السلام)، ولو بكلمة، مقتدياً بالشعراء الصالحين: كدعبل الخزاعي، والفرزدق، وأبي فراس الحمداني، وغيرهم ممن كانت لهم بصمات واضحة في نصرة أهل البيت (عليهم السلام).

- النثر؟

كما أسلفت، كانت بدايته



الاهداء رد للجميل في كل منجز شعري أوفق بكتابته



البيت ^{عليه} أبي وأمي واخوتي.

- فرسان قصيدة؟

قصيدة (وطن) مبادرة وطنية عمل عليها الدكتور صالح الطائي، وأخرجها الى النور بعد جهد جهيد، وهي لمّ شمل شعري بقصيدة واحدة موحدة القافية تتنفس من خلالها الروح الوطنية والعربية، وقد شاركت بعدد من الأبيات ترثي وطننا القابع تحت منظومة الفساد والإرهاب، كانت تجربة رائعة تعاضدت بها الأقلام لتظهر الى الملاء وهي تحمل أطيافاً كثيرة وأساليب متعددة.

- المهرجانات والمسابقات الشعرية؟

المهرجانات الشعرية هي حركة ثقافية اصلاحية وتوجيهية، لها رؤاها ومثقفوها، ولها خير مدلول مستل من قول النبي ^{صلى الله عليه وسلم}: «إنّ من الشعر لحكمة، وإنّ من البيان لسحرا».

فالشعر حالة انسانية ووجدانية

تؤثر في المجتمع، وتسعى الى إصلاحه، ومنها ما يؤثر سلبياً من خلال معتقدات خاطئة، ومن خلال المهرجانات يوجّه الشعراء آراءهم وحكمهم وإرشاداتهم، وقد شاركت في الكثير من المهرجانات الشعرية داخل وخارج المحافظة، وأهمّها مهرجان المتنبي بكلّ دوراته الذي يُقام في محافظتي واسط، ومهرجان المربد الشعري في البصرة، ومهرجان جواهريون في بغداد الذي يقيمه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، إضافة الى دوام مشاركتي في الملتقى الحسيني بجميع دوراته في الديوانية.

أما بالنسبة للمسابقات، فقد حصلت على المركز الأول في المسابقة الشعرية الطلابية على مستوى الجامعات والمعاهد العراقية التي أقامتها جامعة البصرة، كذلك حصولي على لقب أفضل أديب للعام (٢٠١٦م) وذلك من خلال التصويت الإلكتروني الذي



أقامه موقع (الكوت نت) في واسط خلال حفل كبير .

- الاعلام والشاعر؟

الإعلام يؤثر سلبيًا وإيجابيًا على ما يطرحه الشاعر، فتسليط الأضواء على شعراء وتهميش شعراء آخر يخلق ظهور شعراء وفرضهم على الساحة الشعرية دون المستوى المطلوب، كذلك هنالك شعراء يجذبون العزلة عن الإعلام، وقد أكون أنا منهم بالرغم من كوني أعمل كمسؤول لشعبة الإعلام والعلاقات العامة في مديرية الوقف الشيعي/ واسط، بالإضافة الى عملي الاذاعي كمعدّ لبرنامج شعري في اذاعة اليقين ببغداد، كرست عملي في إظهار المواهب الشعرية وغيرها الى الساحة من خلال إقامة مهرجانات وندوات عديدة.

أما عن الانفتاح الشعري على الوطن العربي، فلاشك أن التطور الحاصل من خلال برامج التواصل الاجتماعي: كالفيس بوك وغيرها تؤثر ايجاباً من خلال التلاقح الشعري والثقافي بين الأدباء والاطلاع على تجارب ومواهب الآخرين، وقد كانت لديّ مشاركات دولية: كالمسابقة الدولية في جمهورية الشيشان، ومشاركة في المسابقة الدولية التي أقامتها منظمة الشرق الأوسط ضمّت العديد من الشعراء خارج وداخل الوطن.

- فتية القمح؟

ديوان شعري وانجاز مهم ضمّ (٧٣) نصاً لشعراء عراقيين وعرب تغنّوا ببطولات الحشد الشعبي، وأشادوا بتضحيات العراقيين العظيمة في مواجهة الهجمة الظلامية الداعشية.

الديوان من إصدارات منتدى أدباء وكتّاب المدينة في البصرة، وقد كانت لي مشاركة بقصيدة بعنوان (رسالة الى سيارة مفخخة)، تصوّر مدى بسالة أبطالنا في مواجهة المفخخات، وعظم تضحياتهم الجليلة.

- المنتديات الالكترونية؟

غالبا لا أشارك نصوصي، لا في المنتديات، ولا على صفحتي

الشخصية إلا ما ندر في بعض الأبيات؛ وذلك لتفشي حالات السرقة الأدبية دون رقيب ولا حسيب .

- البيت الثقافي في واسط؟

البيت الثقافي الواسطي هو البوابة الرئيسة التي تعنى بالثقافة والأدب في المحافظة، وقد أقامت العديد من الجلسات حيث انها لا تقتصر على الأدب والأدباء، فقد كانت جلسات متنوعة تضمّت استضافة عدد من شعراء الفصحى والقصاصين وكتّاب الرواية والشعراء الشعبيين والإعلاميين والفنانين والروابط التطوعية في المحافظة.

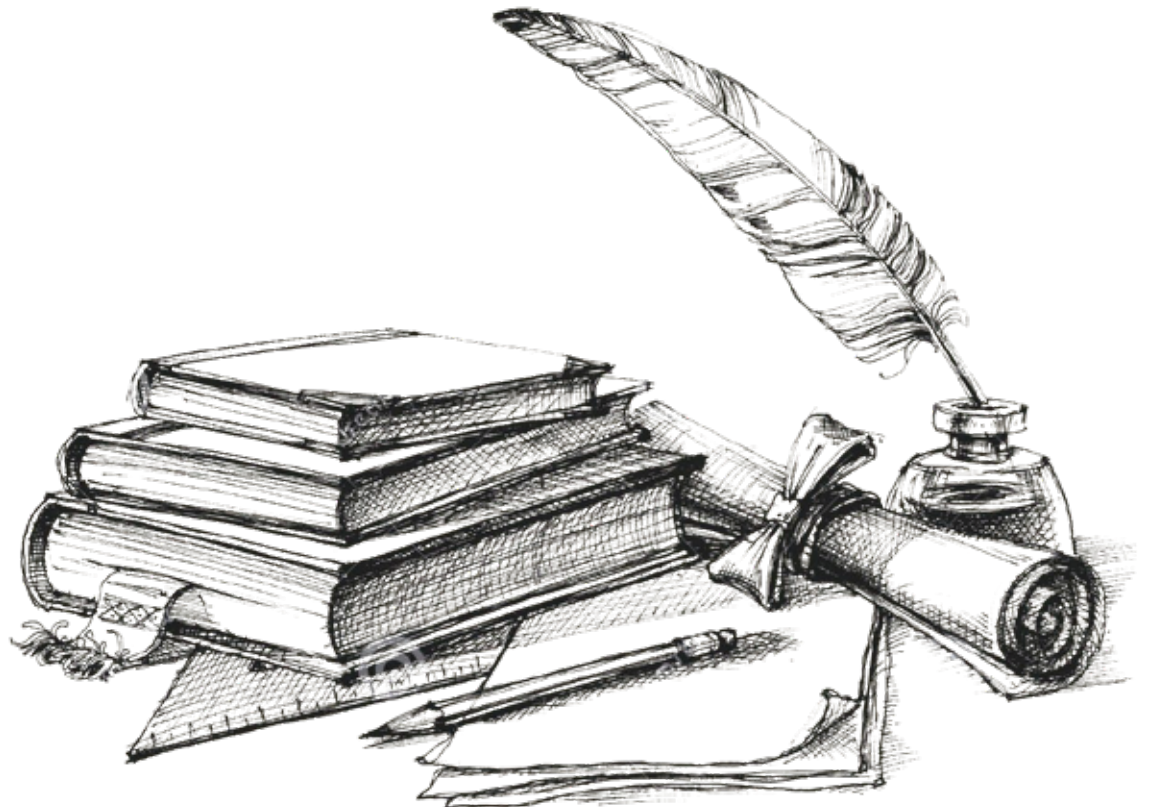
- إعلام العتبات المقدسة؟

إعلام هادف لا ينضب معينه

أبدا بجهود كبيرة تسعى لتسليط الضوء على إقامة مهرجانات كبيرة وضخمة لتحفيز أعلام الشعراء، وحثهم على الكتابة في مواضيع تخدم القضية الحسينية: كمهرجان ربيع الشهادة الدولي ومسابقة الجود العالمية التي بفضلها حفزت الكثير من الشعراء على الكتابة في واقعة الطف الأليمة، كذلك إصدار المجلات والمنشورات الدينية والتوعوية التي تركت أثرها البالغ على المجتمع: كمجلة صدى الروضتين وغيرها من منشورات العتبات المقدسة.

- شكرا جزيلا لشاعرنا الذي

واكب هذا النثر جميعه؛ ليصوغ منه أجمل لقاء.



قصيدة وطن
لمّ شمل
شعري بقصيدة
واحدة موحدة
القافية تنفس
من خلالها
الروح الوطنية
والعربية

[وقالت لي الشجرة]

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدى الروضتين



لا تفكر شجرة منا يوما ان نحمي مقاتلا من الحشد من نيران القتل، ومن يومها كان ماجد ينصحنا ان لا نقاتل خلف شجرة.

تغير الحال حتى صرنا نخاف على الشجرة اكثر مما نخاف على انفسنا، عاتبته ذات يوم الشجرة قالت له: نحن خلقنا من اجل سعادة الانسان، ونحن على استعداد ان نكون حصنا منيعا لأي مقاتل جاء لينقذ شرف الشجر. كنا نبكي حين تمتد يد داعشي ليقطف منا ثمرة، واليوم انا بعمق الانتماء شجرة عراقية تتنفس ظلّ الابناء، المهم اصبحنا نؤمن بقابلية ماجد ومن خلاله صرنا نتعرف على احساس الشجرة وتنبؤاتها بأي هجوم او تعرض. للشجر عين تبصر اطياف الغد، وتلك حقيقة، وذات هجوم، كان التحصين جيدا والمعركة اشرفت على النصر، وانكسار الدواعش، وفجأة سقط ماجد بيننا دون حراك، تفحصنا جسده لا جرح فيه، خرجنا من مواضعنا لنرى الشجرة تحترق.

كانت الشجرة الكبيرة القريبة من مواضعنا تقول لنا: صباح الخير حسبما يخبرنا ماجد، قالت لي الشجرة: تدري يا ماجد، ان الدواعش لا يقاتلون الانسان فقط، بل هم يثابرون ليحرقوا الشجر؛ كي

فيكم يدرك وجعي، امتلأ جسدي بشظايا الرصاص، ومن يومها تعلمت فن الاصغاء لوجع الشجرة، تعلمت لغة الشجر بإتقان، لغة تشبه اهات عاشق توله في غرامه وفي الحروب تشبه انين الثكالى.



المجنون الذي يكلم نفسه هو المقاتل الشرس الصبور، صرنا اليوم نفهمه بمعنى اخر، يقولون: إن الانسان يكلم نفسه، ويكثر الكلام معها حين تكبر فيه عذابات الذاكرة الحية، او من الوله الداخلي مع النفس، وهناك من يراه هروبا الى الداخل والانزواء.

المعنى الآخر هو ان المقاتلين في لواء علي الاكبر عرفوا ان المقاتل ماجد عبد الحسين لا يتكلم مع نفسه كما تصورنا، وانما هو يمتلك قابلية التكلم مع الشجرة، وحين سألوه ابتسم وقال: من الجنون أن لا ندرك أن الشجرة إنسان مثلنا، المشكلة إنكم تنشغلون في المواجهة بالعدو، ولا تسمعون سوى ازيز الرصاص، ودوي الانفجارات، او صراخ المقاتلين، وأنين الجرحى. ذات حرب وفي اول ساعات الصباح، هدأ القتال، فكان الصمت مدهشا بعد صخب المواجهة، سمعت أنينا قريبا مني، ولا احد في المكان سواها تقربت إليها سألتها ما بك، وإذا بصوتها يصرخ من الوجع: لا احد

رسائل عابرة

إسراء مصطفى كوسه

- صباح الخير أبي كيف حالك اليوم؟
- نعم نعم، أنا بخير.
- تسأل عن حسين؟
حسين لا يهدأ، يسأل عنك، ويبكي، وأحياناً يرفض أن يكلمنا. هو يعتقد بأننا لا ندعه يراك، وأننا وإياك متفقون لإبعاده عنك، لقد جنّ هذا الصبي !
ولكنّ الجميع في البيت حاضر لخدمة حسين، لا داعي يا أبي لأن تذكرني في كلّ مرّة بأنه الأصغر، والمدلل الذي لا يُرفض له طلب، كلنا نعلم ذلك. ولكن تعلّقه بك يكاد يُفقدنا زمام الأمور أحياناً.

يجب أن تجد حلاً مناسباً للموضوع، اليوم جئتك لإخبارك بهذا الأمر فنحن وأمي نكاد نفقد السيطرة.
—
- أنا؟
نعم أنا بخير
اليوم هو يومي الأول في السنة الثانية في الجامعة، لقد ذكروا اسمي مضافاً إلى اسمك مما جعلني أشعر بزهو وفخر.
وكما أخبرتك أُمي البارحة عن موضوع مصاريف الجامعة، أبي دع الأمر بيبي وبينك، الظروف لا تحتمل مصاريف إضافية، لا داعي

لأن أكمل دراستي.
ولكن
نعم سأصمت
أعلم جيداً أنك عملت بكل ما فيك من صبر وجهد وتعب لتكون أفضل الناس، وكما كنت فرحتك لا توصف حين أصبحت طالبة جامعية.
وإنّك هناك لنعيش نحن حياة كريمة.
لكن ابنتك لم تعد صغيرة أنا أدرك جيداً صعوبة الحياة، العبء يزداد يوماً بعد يوم، وأنا أرى أُمي وأشعر بمعاناتها وهي صامتة، وترسم الابتسامة على وجهها.

ماذا قلت؟
وما بالي أنا، هو اتفاق بينكما لست ملزمة أنا بتنفيذه .
لا تغضب أبي أرجوك أنا فقط أمارحك.
سأكمل، سأكمل إن شاء الله .
—
هل ستبقى لقاءاتنا هكذا لم لا تعود إلى دارك شأنك شأن الآخرين؟
متى؟
في كل مرة تغمرني بالوعود ألا يحق لنا أن نراك؟
ألا تشتاق للعائلة من حولك كم هو رائع لو أننا كلنا اليوم معاً

نقضي يوماً رائعاً بجانبك

أعلم أن الأمر خارج عن يدك.

غداً إن شاء الله

في نفس التوقيت بإذنه تعالى

في أمان الله.

—

كيف حالك أبي

جئتُك في هذا اليوم لحاجتنا

إليك

كما تعلم اليوم حفل زفاف أختي

ستغادر إلى بيت زوجها هو شاب

مؤمن من الشرفاء المدافعين عن

المقدسات

من شباب الحشد، يعرفك،

رفيقك في السلاح انتسب معك إلى

قوافل العاشقين

يقول: إنكما ولدتما في يوم واحد

مع فارق العمر

عندما التقيتما للمرة الأولى

هناك في مركز المتطوعين

يوم انطلقت فتوى الدفاع

المقدس .

حكى لنا عن بطولاتك التي كنت

تخفيها عنا

ولكن أختي عتبها عليك كبير !

أتعلم كم هو ضروري وجودك

اليوم بيننا؟

ربما لا أتجاوز تقصيرك أبي في

حضور زفافي لو كنت مكانها !

هي؟

صامتة، لم تخبرني شيئاً، لكننا

جميعاً رأيناها تنتحب حين عقد

قرانها، أنت قاسٍ أبي

كيف لك أن تتركها في يوم كهذا؟

سأعود الآن.

أمي بحاجة إلي، سنكمل

تحضيرات الزفاف، سأوصل

سلامك إلى أختي

وهي أوصتني أن أقبل يديك

وطلبت منك الدعاء بالتوفيق

وطلبت رضاك عليها وأن تبارك لها

زواجها .

نعم سأخبرها، والآن إلى اللقاء.

—

إنها تمطر.

جئتُك لاشتياقي لك.

لا تقلق عليّ لا أشعر بالبرد،

دفع قلبك يسري في دمي، لكن

أرجوك ضع هذا الشال على كتفيك،

سأرميه عليك، البرد قارس، وأنت

تدري ماذا يعني برد ديسمبر، إنها

أربعينية الشتاء.

حيدر؟

هو بخير، منذ أن بدأ يعمل

كمعلم في المدرسة الابتدائية وهو

يشعر بأن الوضع أصبح أفضل من

قبل، أُمي تفكر جدياً بأن تبحث له

عن زوجة.

أعرف أنّ الأمر يفرحك، ولكن

أنا طلبت منها الانتظار ريثما تعود

أنت، هكذا أفضل، نعم هي رغبتني،

لا عليك سنتدبر الأمور .

—

سألقي عليك التحية وأقبل

يديك فقط فأنا على عجالة من

أمري.

اليوم بدأت امتحاناتي في

الجامعة، تأخرت أبي إلى اللقاء،

أسألك الدعاء.

—

صباح الخير أيها الجدّ الرائع

سأقول لك "جدو"

أختي ولدت منذ قليل

لا تقلق هما بخير

وماذا تتوقع؟

لقد أستمته عليّ، الطفل حمل

اسمك

أرجوك لا تبك، لا أحتمل أن أرى

دموعك، نعم هو

جميل جداً، سأحضر لك

صورته غداً

—

أُمي اليوم في المشفى، أنا خائفة

عليها، هي الآن في غرفة العمليات،

لا تقلق .

سأخبرك بمجرد خروجها

بالسلامة، الطبيب قال: إن الأمر

عادي فهي تجهد نفسها أكثر من

اليوم عدت لنا ..	نعم هي جاهزة	إلى صدره	اللازم، لابد وأن تخضع لفترة من
عاد جثمانك	كتبنا عليها اسمك بحروف	لقد أبكى الجميع	الراحة .
لن نكلم صورك على الطرقات	مزخرفة مسبقاً بكلمة	—	إلى اللقاء
بعد اليوم	المليّ للنداء"	اليوم تختلط دموعنا مع	—
ولن نزورك في الساحات العامة؛	وحفرنا عليها تاريخ ولادتك يوم	الزغاريد	لِمَ هذه النظرة؟
لنحكي لك عن أحوالنا بغيابك..	غادرتنا، وتاريخ عودتك.	الفرح والحزن معاً	لا تستغرب
سنزورك هنا عند أعتاب مولاتي	هنيئاً لك هذه الدار قرب ضريح	مرحباً بعودتك	هذه ملابس التخرج
زينب عليها السلام في قصرك المنيف ..	السيدة زينب عليها السلام	الدار جاهزة لاستقبالك فقد	رفضت أن يراني بها أحد قبلك
حسين لن يستعين بالأبطال	كما كانت وصيتك لنا وكما كنت	طال الغياب	بارك لي، ابنتك اليوم تخرجت
المقاتلين ليحملوه لكي يصل الى	تتمنى	دارك رائعة أبي أراها روضة من	من الجامعة
صورتك ويقبلها ليبي ويبكيهم	الجميع واقفون على الطريق،	الجنة	نعم الجميع سيرافقني إلى
أما حيدر فقد آن له أن يتزوج ..	وقد هيأوا موكباً مهيباً لاستقبالك.	الزهور في كل مكان، لقد جهزناها	لحفل
لقد عُزف لحن الشهيد	—	نحن وأمي وزرعناها بمختلف أنواع	أنا اليوم أحتاجك بشدة،
سلم لنا على مولانا سيّد	الآن ..	الزهور	الجميع يقفون مع بناتهم اليوم على
الشهداء	يسجى جثمانك الطاهر على	باقات الورد.. التهتافات	منصة التكريم، أنا سأقف لوحدي.
وأخبرنا كيف كان اللقاء	أرض الحرم لتقام الصلاة على	الجميع بانتظارك	نعم أبكي !
بأمان الله ..	روحك الطاهرة، لكنا نراك تطوف	حتى "علي" حفيدك يذكر	أبكي وبحرقه، لا تحاول إسكاتي
—	حول الضريح ونحن نطوف معك..	اسمك ويتلثم	ثلاث سنوات مضت على
منهم من عاد	حسين أحضر لك ورداً أحمر	إنه موكب مهيب	ابتعادك عنا
ومنهم من ينتظر ..	وضع بطاقة عليه كتب عليها	أرجوك فقط عندما تمرّ من هنا	ألم يتفطر قلبك علينا
أحداث القصة: مستوحاة من	"أحياء عند ربهم"	ألقي علينا نظرة	حسين أصبح في السابعة،
قصة واقعية	لم تعد مفقود الأثر	نظرة واحدة ستكفيها، أعدك	رأوه عندك البارحة، كان يضمك



على قيد الجراح

محمد العبودي

اللحظة، متمثلة بالفأس التي تحطم لوحات الجمال، وبالرصاصة التي تقتل الروح التي منحها الله وهي من أجمل عطايا الله، وبالأقدام المتقزمة التي استباححت حقول الحنطة؛ لتبكي سنا بلها الذهبية وتحولها لرماد رائحته تشبه كثيرًا رائحة البارود وربما كانت أكثر!

لم تعد هواجس الخوف من المجهول ماثلة أمامي أو حتى في احساسني، لقد غادرتها للأبد دون أن أبكي على أطلالها. تلك الهواجس التي عشت معها عمرًا طويلًا: الخوف، القنابل، الدمار، الجوع الموت.

هذه مذكراتي منذ عقود مضت وللأسف لا تزال شاخصة لهذه

فذبح الإنسان بطريقة بشعة لم تحدث من قبل في التاريخ، اذ يقف القاتل متباهيًا متبجحًا تشجعه اصوات المؤيدين لفعله والتصفيق والتهليل؛ ليندفع دون عقلٍ ليذبح آلاف الضحايا والأبرياء بمشهد مؤلم ودام ومخز لكل من يدعي الإنسانية بل هي وصمة عار في جبين كل حاكم ارتضى ذبح الإنسان. يموت الإنسان ليعيش التمثال؟! أي دين هذا؟ وأي منطقٍ يحركهم لمثل هذا الفعل؟ جمعينا من بني الإنسان، لكننا نتقاتل ببشاعة لنبيد بعضنا بعضا تحت مبررات وخرافات وخزعبلات لا تمت للإنسانية بشيء. ويا لخوفي أن تستمر الذكريات بهذا الدم المباح.

من أحبة مليون وريما أكثر أو أقل منه بقليل من الضحايا والمهجرين والمعدومين على قيد الحياة هذه هي مبررات إيماننا بأننا مخلوقون للموت دون سوانا؟

وما إن رأينا بحبوحه ضوءٍ من بعيد وهي تعكس أملاً جديداً يلوح في الأفق لنخرج ملايين نفرح ونهتف ونصفق للحياة.

وليتنا لم نثق بهذا الضوء، فما هي إلا نقطة انفجار حرب جديدة تحصد فيها أرواح البائسين، وكأننا قرايين لهذا البلد دون حتى كلمة شكرٍ أو ثناء بل كنّا نموت دون مقابل، ولاياتنا عبارة عن خرائب وآثار الحروب المتكررة والمقصودة تخيم على حدائقها وجدرانها ومدارسها المتهالكة والطينية منها والطرقات المتخسفة.

لا أدري حقاً هل هذا الجزء من الوطن هو ما يشبه (مثلث برمودا)؟ كل شيء فيه معد للموت فقط لا للحياة، حتى أصبح سرنا كسر ذلك المثلث الذي لم ينج منه أحد.

نحن منعمون بالموت وغيرنا منعمون بالحياة!

لستمر الذكريات وهي قريبة من العقد الخامس لتكون الأكثر ألماً وقهراً حين ندون مذابح لنا تقيم دون أي صوت رافض لها من قبل محيطنا أو العالم الإسلامي،

العقد الخامس ليس فيها إلا بقاء لصراخات أمهاتٍ يندبن أوصال الأحبة مجموعة في أكياس صغيرة أو قطع من قماش بالية أو جزء من بسطال الحرب!

نعم، لا تزال شاخصة أمامي تلك المرأة التي مزقت ثوبها وشطرته إلى نصفين لتقابلها مجموعة النساء المعزيات، وهنّ يتوزرن قماشاً أسود لا طمات الحدود يندبن بصوت يهتز له الحجر (يوليدي گوم انهض امك غابت عنها الروح).

هكذا كنّا نبكي حين سماع الملاية تتحدث بلسان حال الأمهات والزوجات والبنات والأبناء، فهي ذات كلمات حزينة تبكيك ما إن تسمعها، ولم أنس من يذهبون ليلبحثوا عن أشلاء أو خبر يعيد لهم الأمل في بقاء ابنهم على قيد الموت المؤجل!

هكذا كانت الأماني وريما أكثرها مصيبة حين يتمنى الأب أن يرى ابنه معافاً ولكنه لديه حياة!

وهكذا استمرت هذه الذكريات لتعانق الدموع ونحن نرى منصات الموت تحصد الأرواح تلو الأرواح دون أن يهتز ضمير العالم ليووقف هذا النزف الكبير؟! حتى أصبحنا نؤمن أننا خلّقنا للموت فقط دون الحياة!

لما شاهدناه ولمسنه وفقدناه



حسن الظن

من المبادئ الأخلاقية
المهمة في التعامل
بين المسلمين
هو حسن الظن،
ولكن السؤال العالق
في الروح: هل الجميع
يؤمن بأن حسن الظن
مطلوب في كل
الظروف، أم هناك
الكثير من المواقف
التي تتطلب أن نكون
حذرين من حسن الظن؟





الشيخ علي الطبراي



الأستاذ منتظر منيب

تكون ورطة أحياناً، كما يرى بعض الحكماء، لا تحسن الظن بي؛ كي لا أخذلك، ولا تسيء الظن بي؛ كي لا تخذلني، لكن اجعلني دون الظنون؛ كي أكون أنا كما أكون.

الخلاصة:

يرى معظم الشباب أنّ حسن الظن منزلة إنسانية كبيرة، لكن حسن الظن الذي لا تشوبه الغفلة، وهذه الغفلة إنما تحصل من سوء الفهم، وباعتبار أن الثقة قد تقود الانسان الى عدم معرفة السيء، فلذلك يكون سوء الظن من صفات الاحتراز دون التصرف بها، وانما لكي لا يُفاجأ الانسان عند ما يُنكل به، المهم أن الجميع يؤمنون بأن حسن الظن بالله تعالى هو الخير والبركة.

علي الطبراي - إعلامي:

يقول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: «من دخل مداخل السوء لا يلوم من أساء به الظن»، وإذا كان الإسلام أوصى بحسن الظن بالإنسان، فإنّ على الانسان أن يكون حذراً إذا عرضت له معاملة مع أحد الناس، فيقدم سوء الظن حتى تستبين له الحقائق؛ كي لا يقع في شرك الدجالين المخادعين، المؤمن كَيِّس فطن، يقول رسول الله ﷺ: «احترسوا من الناس بسوء الظن».

شذى عبد علي - موظفة:

مسألة حسن الظن أو سوء الظن مسألة نسبية، تتبع الموقف والظرف والشخصية التي يتعامل معها، فأنا أعتقد أنّ حسن الظن فضيلة، والحكمة أن يقي النفس بسوء الظن؛ كون حسن الظن

طرق العلاج منذ النشأة، الأسرة، المدرسة، الإعلام، المسجد، الأصدقاء من خلال التركيز على القدوة الحسنة لمدرسة أهل البيت عليهم السلام، وتعويدهم على قراءة القرآن، وزيارة أضرحة الأئمة عليهم السلام، ويحصّن النفس بالابتعاد عن مواطن الريبة والشبهات.

منتظر منيب - إعلامي:

الإسلام دين يدعو الى المحبة والابتعاد عن سوء الظن؛ كوننا لا ننال من سوء الظن الا الخصومة والعداوة وقطع الصلة، ونحن مجتمع يعوزنا الآن مدّ أواصر المحبة، وأغلب مصادر الحكمة، تقول: إنّ حسن الظن سعادة ضمير، وقد أوصى الإسلام على المسلم أن يحسن الظن بإخوانه المسلمين.

تلك المسألة تجعلنا نلتقي بالباحثة الاجتماعية (سميرة رسول) التي قالت:

إنّ حسن الظن هو شعور يسكن قلب الانسان، ورغم أن حسن الظن فضيلة كبيرة، لكن عندما يغيّر الواقع حسناته الى غموض، يصبح لابد منا توخي الحذر، لابد أن لا نندفع بحسن الظن الى حدّ السذاجة وفراصة المؤمن قضية، وانما نتبنى سوء الظن كحسّ داخلي دون أي إجراء، وبعيدا عن الوسوسة، أي ما يراه بعض الحكماء أن حسن الظن تعني منح الناس الثقة، وأنّ سوء الظن وقاية.

أفياء علي - إعلامية:

من أعظم أسباب سوء الظن هي الغفلة وسوء الانصاف، وتبدأ

استطلاع رأي...



الأقارب عقارب

مثل شعبي متداول بين الناس، كباقي الأمثال، تجذّر فينا عبر موروث اجتماعي تداولته الأجيال، لا يُعرف قائله، ترفضه أغلب الناس، لكنها تتعامل به مع أول مشكلة مع قريب.

سوسن عبد الله

الأدب العالمي قصة يوليوس قيصر التي تجذرت في عقولنا حين كانت الطعنة الأولى التي اخترقت قلب القيصر من خنجر صديقه الأقرب بروتس، فشاع مثلاً تداولته الإنسانية «حتى أنت يا بروتس». وما ورثناه في الموروث الساخر قيل

وصارت حصناً ومغناً. شذى عبد علي / معلمة: أول حالة كونية عرفها البشر تمثلت في قتل قابيل أخاه هابيل، وترسخت في ذهنية الناس ما أورده القرآن الكريم عن اخوة يوسف وغدرهم الشنيع، وتسرب لنا من

تقول عنه الاختصاصية في علم الاجتماع (ندى عبد الكريم)، مثل جريء يصدم بعض الناس، ولا يمثل كل الحقيقة، فأغلب المثقفين يرميه بالتجني، وإذا كان الأقارب عقارب، ما استفحلت لدينا ظاهرة الانتماء العشائري الضيقة الأفق،

لجحا: هل لك أعداء؟ اجاب: ليس لي أقارب! وجاء قول حكيم ليرسخ لنا القيمة: «اتق شر من احسنت اليه».

الشاعر رفعت المنوفي:

هناك العديد من الروابط التي تقرب بين الناس ومنها النسب والمصاهرة ولصلات القرابة فوائد كبيرة حيث هي جدار حماية وأمان وترباط محبة واخاء، سيدنا أبو طالب ﷺ عم النبي ﷺ، الحصن الأمين الذي صدَّ شرَّ الأعداء وغطرسة الأقرباء عنه.

بارعة مهدي بديرة/ كاتبة:

إن الاسلام دين رحمة، وأوصى بصلة الرحم، فهم سند لبعضهم بالفرح والحزن ويجب الاحسان إليهم، والتودد والتقرب وصلة الرحم. علينا ان نهمل مثل هذه الامثال ولا نتعامل بها، فهي تزرع الغلّ والخصام، وأن لا يكون فعل شخص من الاقارب يضيع معنى الألفة، وحياة النبي ﷺ كفيلة

بأن تكون المثل الحي، عمّه أبو طالب درعه وحصنه، وعمّه ابو لهب هو اقصى من ظلمه وآذاه، كان النبي يبرأبا طالب ﷺ، ويرفع عن افعال أبي لهب.

الكاتب الإعلامي يعقوب يوسف عبد الله:

الأقارب عمق الانسان وراحته، الانسان بلا اقرباء كالشجرة بلا جذور تقتلعها هبة هواء، المحير في الأمر أن أغلب الناس في مجتمعنا تكرر هذا القول وعند أصغر مشاجرة أو غضب لجأ الى عشيرته حتى أصبحت حماية العشيرة هي الأدمم مغنمًا، الأقارب عقارب حين تتأزر على الشر وأذية الناس، وأخذ الأتاوة تحت ذرائع واهية.

الخلاصة:

الوعي الشبائي يتفق على أن الاقارب مودة ومحبة وسلام، والاذى ميزة شخصية لا تمثل كل الأقارب.



سؤال صدى الروضتين

تشتيت وتفكيك اواصر المجتمع، وهكذا تباعا، ويقع على عاتق الاسرة متابعة ذلك في اختيار المصادر والكتب والمطالعات حتى ينشأ جيل يعطي للعلم حقّه والتعبير يكون اساسه المبادئ والقيم لكافة الاصدارات.

الكاتب والمؤرخ مصطفى هادي أبو المعالي:
في بعض الأحيان يمكن أن يكون السبب هو سوء الاختيار، وقراءة بعض الكتب غير الرصينة منذ الصغر، ولغايات غير علمية، انما تكون لبث فكر معين يدعو الى

في كلّ عدد تطلق صدى الروضتين سؤالاً مهماً من اجل خلق حراك فكري، يمنحنا آراء الكتاب والأدباء بقضية من القضايا التي يعرضها سؤال صدى الروضتين وسؤال اليوم:
- ما هي الدوافع التي جعلت بعض الكتّاب والفنانين الشباب يتناولون على الذات الالهية في اصدارات الخارج؟

اللجنة الثقافية

الشاعر والرادود الحسینی سید
محمد الباسری:

یندفع الشباب دائماً نحو كل مودة عصرية جديدة وخاصة في قضايا الفكر؛ كونها تخلق في داخله مزيجاً من الوهم والشعور بالتفوق الثقافي والفكري يبدأ يلوك بمصطلحات اجنبية، ويحفظ أسماء مؤلفين وكتاب وفلاسفة من اجل حب الظهور بأناقة ثقافية يتصورها ذات قيمة، وبهذا المجال الواسع سيئته ويعتق شطحات فكرية سببها عدم اطلاعه على دينه ورسالته الإسلامية، فعانق القشور الاوربية، ووجهات نظر علماء الغرب عن فكرنا وديننا وثقافتنا، وهذا التيه يسبب عدم إيمانه بالقضية، لذلك هو فارغ ليس من أصحاب الفكر بشيء، وما هو الا بغاء يردد ما يكتبون متوهماً القناعة.

المؤرخ والناقد د. سعد الحداد:
كثيراً ما يتماهى بعض (المتعلمين) أو قل (المثقفين) إن شئت مع المحيط الذي يرحلون إليه في غريبتهم، بل كثير منهم يكاد يكون أكثر انفلاتا من أهل المجتمع ليضمن ودّهم وكسب رضاهم، وهو نوع من التلّف لتحقيق غايات واهداف، مما ينعكس سلبي على الفطرة التي جُبل عليها في مجتمعه

فينحرف نحو هاوية التصديق بما يطرحه من أفكار هي ليست افكاره اصلاً.

ونوع آخر درج وهو في مجتمعه الأم يسمح لنفسه بالتمرد السلبي من خلال الاتصال برفاق تسلحوا بأفكار وايدولوجيات وافدة؛ ظنا منهم انها الطريق الصائب في نبذ كل القيم وصولاً الى مبتغاهم، فكانوا ضحية تلك الافكار الهدامة. ونوع ثالث يحسب أن فعله هذا هو شجاعة، لم يستطع سواه القيام بذلك الفعل المشين ليؤسس له موطن قدم مغايرة في وسطه؛ كونه يمثل تحدياً في طرح الاختلاف الذي يعدّه تمرّداً روحياً بعدم الايمان، و ما تلك الا خرافات واساطير.

نوع آخر نشأ وتربى في بيئة دينية وربما في (بيت) مهم من بيوت العلم، إلا أن التربية والتوجيه لم يكونا على قدر السماحة التي عليها الدين الحنيف، انما كان يعيش في جوّ منغلق تماماً، مما ادى الى تراكم العقد ومحاولة التهرب من الواقع الذي يحياه داخل البيت، فيصاب في غربته بإحساس مفاجئ وهو يرى بأن عينه حياة جديدة مليئة بما لم يره من قبل، وما هي الا مدة من الزمن يبدأ بالتمرد النفسي والروحي ليصل درجة الانحراف السلوكي.

خلاصة الامر أن التزمت

والانغلاق ومعاشرة الاقران وقراءة الكتب ذات الافكار الالحادية وما يتعرض له احياناً من توالي خيبات من قبل الحاكمين في عدم تحقيق بعض الطموحات، هي بمجملها مع ما يضاف لها من دواعي أخرى تؤدي الى سلوك طرق الانحراف والتمرد .

ولأنه لا يجد الاصغاء التام له في الداخل، فتكون مساحة الحرية المتاحة (المنفلتة) في الخارج أعمّ وليس هناك من رادع يخشاه، فيذهب ببث سموم افكاره الشيطانية.

المؤرخ والناقد صباح محسن
كاظم:

ظاهرة الإلحاد، والكفر، والمروق من الدين ليست وليدة اليوم، عندما قرأت بروتوكولات حكماء صهيون قبل أربعة عقود عرفت تفاصيل المخطط الشيطاني من الماسونية والصهيونية لتدمير الشباب، وإحراقهم عن الاعتقاد الديني، والتوحيد، وتشويه صورة الأنبياء، والافتراء على أئمة آل البيت والأولياء لأهداف تفتيت وتذويب وصهر القيم الروحية لدى الإنسان لتحقيق مطامعهم الدنيئة.

لكن مساحة التناول اتسعت؛ بسبب الاتصال التكنولوجي، والسوشيال ميديا، وسعة النشر

الذي أغرى الشباب على الظهور للإساءة للعقائد، وتهشيم الرمز، لذا تتسع الظاهرة وتكبر لدى الكتاب، لا يستبعد ترويج دور النشر الممولة والمشبوهة بذلك، لكن أقول: لا يصحّ إلا الصحيح، والمقدمات الصحيحة تعطي النتائج الصحيحة وبالعكس تماماً كما يقول أهل المنطق والفلسفة، لذا تلك الفقاعات لا تعكر صفو الإيمان. نعم قد تزحج الشباب وتبعدهم عن احترام وتبجيل وتقديس الذات الإلهية، لكن لا توقف الإيمان كما قيل (للبيت ربّ يحميه).

أما كيفية معالجتها، فتتم عن طريق الإكثار من إصدار المؤلفات الإيمانية عن قيمة الدين، وبالأخص عن النبي وآل البيت، وأرى الحاجة الماسة لذلك بدل ال(١٠٠) كتاب كل عام أو عامين يرفع السقف لعشرة آلاف كتاب، والتوزيع يكون بمحطات المترو، والقطارات، والمطارات بسعر أدنى ومتيسر ولا بأس مجاناً، فضلاً عن ترجمة محاضرات العلماء المهمة بلغات حية ونشرها باليوتيوب، كذلك المنصات الإلكترونية ومعالجة كل حالات الشذوذ المثلي، أو الإلحاد، أو ثقافة العنف، والدعارة للعودة للإيمان النقي.

شاعرات أهل البيت، لُبَّاتُ العقيدة

عبير المنظور

القسم الثالث

١- آمنة الصدر:

الشهيدة بنت الهدى رائدة النهضة النسوية الملتزمة في العصر الحديث في كل المجالات الدينية والاجتماعية والاخلاقية. انحدرت من اسرة علمية من جهة الأم، من عائلة آل يس، ومن جهة الاب آل الصدر، وهي شقيقة النابغة السيد محمد باقر الصدر ورفيقة دربه في الدعوة والنضال والشهادة.

عاشت عصرا اتسم بالانفتاح والتحلل من كل الاعراف الدينية والاجتماعية فأفنت عمرها (رحمها الله) في هداية جيلها بكل الطرق

امتدت مسيرة شواعر أهل البيت عليه - على قلتهم - منذ العصور الاسلامية حتى عصرنا الحاضر في رسم لوحات الولاء الحقيقي للعترة النبوية الطاهرة. نسوة اختططن أرواحهن بمداد الاخلاص على قرطاس الولاية بأجمل الاشعار واعذب الكلمات من قصائد الشعر والنثر في حق سادات الوري.

وسندخل معكم في روضة شواعر العترة في العصر الحديث، ونستنشق في هذه الجولة السريعة من عبير حروفهن في أهل البيت عليه.



الحق ما ساروا وحلوا
وأظل باسمك دائماً
أشدو فلا ألهو وأسلو(٢)

٢- رجاء بيطار:

الأدبية والروائية والشاعرة
والكاتبة والتربوية اللبنانية رجاء
محمد بيطار من مواليد صيدا
جنوب لبنان.
حاصلة على شهادة الدبلوم في
الفيزياء من الجامعة اللبنانية كلية
العلوم وشهادة الماجستير في اللغة
العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
لها ست روايات مطبوعة
اشهرها (سألتك عن الحسين)،
(يوميات طفلة في كربلاء) اضافة
الى الروايات المخطوطة.
لحروف رجاء بيطار رونق خاص
متشبع بالولاء الصافي سواء كانت
شعرا او نثرا يلامس القلب في حب
محمد وال محمد، ومن شعرها ما
سنقتطفه من قصيدة (ربيع الأزل):
هي ذي آمنة قد نثرت
لألاء القلب على المنثور

وأغلى
ولقد حققت للزوجة قانوناً
وعداً
ظهر الحق إلى المرأة كالصبح
المبين
أي وربي
وفرضت العلم للمرأة كيما
تتعلم
ولكي تترك دنيا الجهل والفكر
المحطم
ولتعدو تعرف الدين الحقيقي
وتفهم
جوهر الإسلام والدين ومعناه
الثمين
أي وربي(١)
ومن شعرها ايضاً:
اسلامنا أنت الحبيب
وكل صعب فيك سهل
ولأجل دعوتك العزيزة
علقم الأيام يحلو
ولم يعل شيء فوق اسمك
في الدنا فالحق يعلو
وتطبّق الدنيا مبادئك
العظيمة وهي عدل
وسينصر الرحمن جند

وتتر
أحسن الامة من بالخير والتقوى
اشتهر
لا بجمع المال والمنصب بين
العالمين
أي وربي
يا رسول الله ها نحن اتخذناك
لنا
قائداً يرفع بالإسلام عنا ذلنا
نحن بايعناك يا خير البرايا كلنا
وتسابقنا إلى حمل لواء
المصلحين
أي وربي
يا رسول الله إنا فيك قد نلنا
السعادة
وعلى نهجك قد حققت البنت
السعادة
بعدما كانت ككابوس وكان الوأد
عادة
جئت كي تعطي حق البنت بين
المسلمين
أي وربي
فجعلت البنت كالقرة للعين
وأحلى
وجعلت الأم للجنة كالجسر

والامكانيات المتاحة رغم تضيق
سلطة البعث للملتزمين عامة
ولعائلتها واخيها خاصة، الا انها
لم تتوان عن اعطاء المحاضرات
والدروس والكتابة في مجلة الاضواء
الاسلامية، اضافة الى كتابتها
القصص والشعر لمعالجة الظواهر
الاجتماعية المنحرفة، وثبتت ركائز
الدين الحنيف في زمن الطاغية
صدام مما ادى الى اعدامها واخيها
(رحمهما الله).
ومما وصلنا من شعرها :
يا رسول الله ابشر وانظر اليوم
إلينا
لترانا كيف قد أشرق نور الحق
فينا
يا رسول الله [إنا] فتيات قد
ابينا
أن نرى القرآن مهجوراً على
الرف
سنين
أي وربي
دعوة الإسلام جاءت بمساواة
البشر
ليس في الإسلام فرق بين عرب



شهادة البكالوريوس الرياضيات
التربوي من جامعة البحرين، لها
ثلاثة دواوين مطبوعة: (أهداب
الريحان - بأي ذنب قتلت؟ -
سيمياء الحلم).

وسيصدر لها ديوان قريباً.
حصلت على المركز
الأول لخمس سنوات متتالية في
مسابقات الهيئة التعليمية التربوية
في الشعر في البحرين.

من قصائدها (سيمياء الحلم):

(أبا صالح) لا أبلج الله نظرةً

نشر الباري بولادته
رحمته على الدنيا أبداً
وبذرته تماهى الخلق
هم الأختيار أباً وجداً
ومن قصيدة (قربان زينب):
لا صبر كصبرك يا زينب
لا كرب ككربك إذ يحسب
فلأنت كشفت الكرب بصبرك
كرب بلاءٍ يترقب
فالموج الغاضب إذ يعلو
لا يخشى غيرك إذ يغضب
طاف الطوفان على الدنيا
والفلك حسينك إن يُركب
ولأنت شرعاً وبراغ
قد خطّ ووجه للمركب
هو نبضك وجب بقلب القلب
وحقك أوجب ما أوجب
هو صبرٌ ذخّر طهرٌ حبرٌ
شعرٌ يمتاح ليكتب
إن قصر فلقد رام القرب
وقرب قربانك... زينب

٣- زهراء المتغوي:

زهراء أحمد كاظم المتغوي
شاعرة بحرينية حاصلة على

واصطقت أملاك الرحمن
تطوف على البيت المعمور
وترتل آيات البشري
قد مُحيت ظلمات الديجور
ولد المختار فخبث النار
وحُسف الإيوان الموتور
وتساقطت الأوثان كما
يتساقط زقومٌ مسجور
قد أشرق فجر الكون كما
تشتاق الجنة وجه الحور

فالحمد غدا يمتاح ندى
بـ"محمد" مَدَّ إليه يدا
رسل الرحمن به حُتموا
وأنى جبريل وقد شهدا
أنه ما علم له مثلاً
ما عبد الله كما عبدا
هو أوجد أفضل كل الناس
به الباري كمل العددا
فضله الله وميزه
فلقد عرف الأحد الصمدا
وهو الميمون بغرته
وهو المحمود بما حمدا
وهو المعروف بحبوته
قد أرسل مصباحاً وهدى

أحدق وانفلات الظل يجذبني يوشوشي وأبتكر الطريق فتتبّع الدنيا مسافاتي برقم خارج التقويم ينبثق السؤال أعيده للوقت رجع صدى تراي؟ أجل! هذي جذوري قد تشظت في سهوب الله ثابتة وأغصاني عصافير مجنحة تشاكسني السماء بغيمها الوردي أغسلها تعمّدي أميط قميصها نهراً فتقطر في دمي برداً أنا بوجودي الممتد أزمنة وأمكنة وينسرب الفضاء يصب في طيني شواظ الحب يصبغ ماسي بالثور شلالا خرافياً لأعكس في المدى المنظور ألف مدى	مسا لي وعاق طريقي عن تجلّده أود (أبا صالح) إلاك تأبي غضاظتي فبرزخك النعماء والمنهل الفرد تدارك أخاديد الجفاف بمهجتي ففي خاطري جذب ومن يدك الرغد ولازال قلبي طفلة بدويّة وفرعون هذا العصر شيمته الوآد وانتقينا من قصيدة (الترائي.. سيرة استثنائية للماء)! الفائزة بالمركز الأول في مهرجان أبي تراب الشعري الحادي عشر: على كأس (الأنا) سالت عناقيدي لأشعل من خوابي الروح فانوساً ترايباً يضاهي سيرة الأزهار عطر نبوءة وندى يقين مبصر في واقع أعمى وبوصلتي تدلّ النجم حين يضيع وجهته ويعجز عن مجارة النهار هدى	وما جئت وحدي بل كتيبة لوع وحشد من العشاق أغرقها الوجد وكل عصافير الغناء بزورقي وتتبعني الأسماك والعشب والورد وتلك أساطير النخيل جدلتها حكاية عشق ما تواترها سرّد وأمشي كما العذراء بارح وشمها وفارسها الموعود أخطأه العد تبخرت الأحلام بعض معطل وبعض بلا قصد يشطّ به القصد وجئتك درويشا بعينيه قبله وعن كلّ شيء غير قبلته زهد وفي الروح شريان يلمّ نجيعه وقد يترث منه العزيمة والجلد أمشط ليل الحزن عشقا وحرقة فكل بكاء ضمن قافلي يحدو متى بتلات الوعد تنفح عطرها ويثمر في أعذاق سائمها الوعد؟ متى نظرة تحيي الموات بتربي وعود نمائي في وصالك يشتد؟ فقد طحن الجوع اللعوب	لضوئك لا تألو وبلغها الجهد (أبا صالح) لا سدّد الله خطوة لنصرك ما رصّت أرومتها جند فيا سيّد الدنيا أتيت ولهفتي كما الهيم لو يستك في سمعها الرعد ويا لابساً مجد السيادة عمّة لها الفخر مملوك ونافضه عبّد ويا أيها الموعود غيثاً وغيمة متى في سوالات النوى يهطل الرد؟ أتيت شتاءات الهوم قريني ومدقأتي الصفراء يقضمها البرد وأرفو بأسمال الغياب قطيفة نما في خباها التيم واستحكم الصد فلا أنا موصول ولا أنا واصل بغير يد من شمس روحك تمتد وما لهفة الأوكار تسبق غصتي وما طيرها المذبوح أضنكه الصد لغير مراياك التي تستحثني وتسكنني شعرا كما الضوء يرتد وفي مقلتي منفي وعيناك موطن وللضدّ حكم لو يساوره الضدّ
--	---	--	--

الطفل والحركات الثورية

سوسن بداح خيامي

رأيهم حول ما يجري مع التركيز على أهمية المظاهرات والثورات بالنسبة للوطن والأمة، وتحصيل الحقوق، ورفض الإساءة، والتعدي على حدوده الجغرافية.

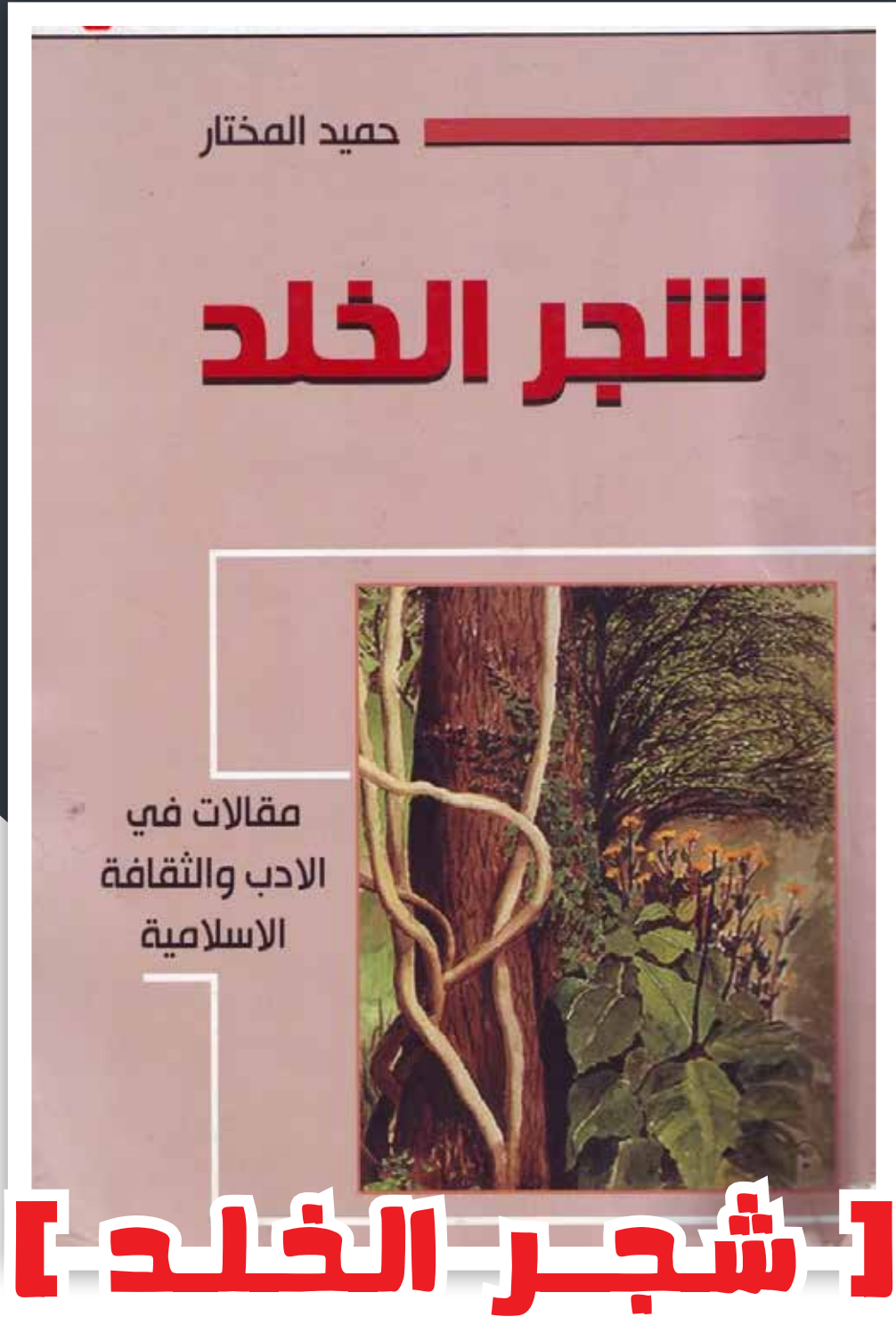
ومن ناحية أخرى، توعية الطفل على تقبّل الآخر المختلف عنّا دينيًا مثلاً؛ لأنه شريك له في الوطن، ولديه الحقوق والواجبات نفسها، وإن له ما لنا وعليه ما علينا، وكلنا معنيّون بالحفاظ على البلد.

التوجيه لمجالات الحياة كافة، كما تؤثر في غرس القيم وتعزيز كينونته، وأهمّ هذه القيم المواطنة وتعريفه حقوقه وواجباته اتجاه وطنه ومجتمعه.

من هنا يجب فتح حلقات حوارية مع الطلاب حول المظاهرات والوقفات المطالبة، وتعريفه قوانين التظاهر والتعبير عن الرأي بطرقه السلمية والحضارية، وتشجيعهم على التعبير وإعطاء

التعليمي التربوي في توجيه الأطفال حول معنى هذه المظاهر، وعلاقتها بالانتماء الوطني، وفي عصر تحرر الشعوب وتغيير الأنظمة الاستبدادية والقمعية السائدة. إنّ مرحلة التعليم المدرسي هي الأكثر تأثيراً بعد الأسرة على مستقبل الطفل، ولأن مرحلة الطفولة ليست نقيضاً للنضج وللرشد؛ لأنها مرحلة تكوين وإعداد، وفيها تتشكل اهتمامات الشخصية من خلال

بات مألوفاً مشهد الحركات الثورية والوقفات الاحتجاجية التي يشهدها عدد من بلداننا العربية لأسباب عدة: كالفساد والحروب والويلات وغيرها. لكن ما هو الطفل من هذه الحركات التي يشاهدها بمظاهرها السلمية تارة، والتخريبية تارة أخرى، وربما يتشارك بها مع أفراد عائلته أو يراها عبر التلفاز أو يسمع بها؟ وهل يعي معناها؟ هنا يكمن واجب الكادر



للكاتب حميد المختار

يحقق انتماء النصّ الفكري للعقيدة الإسلامية فكرًا مبدعًا يتجلى بأصالة
المسعى؛ لما يحقق الرقي والتميز في وقت راح يتخبط فيه بعض رموز الفكر
الإسلامي بتبعية التقليد، مبتعدًا عن القيم الروحية وهو اجس إنسانية ينفعل بها
ضمير الوعي الى مذاهب منحرفة عن الإسلام وعن التصور الإسلامي.

لجنة النقد الأدبي

القسم الرابع



هذا بطبيعته سيحصن لنا
النظرة الدونية لتراثنا التي عمل على
ترسيخها المستشرقون من خلال
الدسّ والتشويه والتحريف؛ ليكون
الغرض هو الوصول الى اللاهدفية
المخرّبة التي تسربت الينا عبر تيارات
العدمية والوجودية والعبثية، وما
زالت عاملة على التخریب الثقافي.

الثقافة بلا مضمون هي خواء
وفراغ، والعشوائية سذاجة، وجنون
السعي إذن أن يكون الفكر بلا فكر
وبلا معنى يرتقي الى الرفعة والسمو
لا بد للفكر من مضمون وأفكار
وفلسفة مستمدة من واقع الانسان
الذي يتطابق مع واقعية الدين
بلا شوائب فكرية منحرفة، الفكر

الذي لا يمثلنا هو تخريب يصل
الى الحد الذي يعدّ به قراءة التاريخ
الثقافي والحضاري تخلّفًا ورجعية،
يشيعون من الانحدار والتقوقع
والهزيمة هزيمة النفس واستهجانها
لموروثات الجلال الأعلى بما يشرعه
الغربي، وينفذه التلميذ الشرقي
بطريقة ببغائية بوصفها مسلّمات،
ويبني عليها اطروحته العلمية.

كتاب (شجر الخلد) سعى
الى كشف حالة الاسفاف الذي
يبعث في النفس الاثارة، واللا تزان،
وزرع اللا وعي؛ ليصل بنا الى الفرع

الايدولوجيا والدين هو الحياة
والنفس والإنسانية ومقوماتها الدين
الصادق المنزل من عند الله الصديق
والأصالة والمثل العليا التي تتواءم
مع واقع الحياة، وتتطور معها هذا
الوعي يعمل على احترام الذات
مقابل معرفة الحجم الطبيعي
للآخر دون تمجيده، وإلغاء هويتنا
الشخصية دون محاولة التركيز على
إسقاط معطيات حضارتنا أو التنبيه
على ما يفعله بعضهم من الغاء
متعمد لأصالة المناهج العربية في
شتى مناحي الفكر وتشعباته.

للكاتب حميد المختار، وفي موضوع
جدلية الغرب الإسلامي، يرى أن
المثاقفة بمعناها الحي تضعنا
على الطريق الصحيح في تجاوز
حالة التخبط وصراع الهويات
المتداخلة التي ظلت تشكل خليطاً
من المفاهيم وعقبة معرفية أمام
تقدمنا العلمي والحضاري تعنون
الوعي الزائف، وهي متابعة ذكية
لسقوط الفكر واليقينيات في براثن

أدب وجودي متمرد يسمى
ب(الأدب الأسود) والكثير من الكتاب
العرب والمسلمين ساروا على
آثار كتاب الغرب محاولين فصل
الدين عن الابداع، وأهمّلوا الرموز
والشفرات الإسلامية بمعنى أن
تحقيق الانتماء لا يتمّ إلا عبر توقير
الرموز الإسلامية، وترصين ثقافة
القارئ المسلم.

وفي كتاب (شجر الخلد)

والتدهور النفسي العام، لهذا صار عندهم الأدب الجاهلي يعامل باعتباره مسخًا، والاعجاز القرآني صار عندهم خرافة وتلفيق.

أساطير توراتية وانجيلية بمجرد أن المستشرق أبدى رأيًا في ذلك، ولو تأملنا في الرأي لوجدناه يعبر عن مكنونات الحقد على القرآن والرسول الكريم ﷺ وعلى الإسلام والمسلمين .

نحن لا نريد فكرًا يوافق خصوصيات كل مذهب، لكننا نريد مادة للاستفادة منها في تقويم انسانيتنا على أن يمنحنا الحقيقة عبر علم أخلاقي يرتقي الى الثقافة الإنسانية والرؤى التي نجد فيها الحياة بشكل متطور مضمون شمولي متكامل.

حاول الاستشراق أن يزرع فينا روح البلاهة والسذاجة، وأن يمسّ المقدسات بتوظيف منفر، وصار يملئ علينا رموز غريبة عن التراث العربي كأسماء الآلهة المستمدة من الأساطير اليونانية مع الجهل التام بمعنى وجود الرمز أو خلفيته الثقافية.

ويعلل الكاتب حميد المختار أن الاختلافات التي يتبناها الآخر يريد زعزعة نظام الحضارة وخلخلة

أهداف المجتمع وأركانه، والمثقف الإسلامي والعربي لا يعلم بما يُدسّ له من سمّ في العسل المرّ لتراثه؛ بسبب الجهل المستشري وقلة الوعي الحضاري الذي يعرضه الى غسيل دماغ منظم يحزّ الوعي الإسلامي داخل الأمة.

اجترار المستورد وقبول المفاهيم الفكرية دون تمحيص يؤدي الى الغموض وتسطيح الرؤى والضياع بهذا المعنى نصل الى نتيجة نحن علينا من يهذب الانتقاء، ويشذب مساعي المستورد بما يخدم الأمة، ولا يخالف التصور الإسلامي، ولا نعني الالتزام الديني وتعليم المنهج، بل القصد لنشر الأدب والفكر الجمالي وما يسمّيه بعض المشايخ في الأدب الصالح، والفكر الصالح، والعلوم الصالحة.

السؤال: هل هناك قصور في الموروث العربي الإسلامي أدبا وثقافة وفكرًا؟ ألا نملك فكرًا يعالج قضايا الانسان بما يمتلك من اجتماع وسياسة واقتصاد؟ ألن ينجح الفكر العربي المسلم في احتواء الفطرة والتعبير عن المنظور الإنساني عن الايمان والسعي لبناء الفكر الإنساني ضمن حدود الصلاح؟ إذن، ما الذي جعلنا نغلق

الآفاق أمام هذه الرؤى، وأمام نهضتنا؟ لماذا تقودنا النتائج التي استحكمتها لنا الغرب؟ ما الذي ينقصنا لبناء منظومة أخلاقية قادرة على تجاوز تلك القيم المادية؟ لو تأملنا الغرابة الحاصلة في معنى الإهمال بالموروث والقيم، هناك اهتمام غير طبيعي بمعطيات حضارة الغرب واشكالياتها والتعلق بأسماء المنظرين الغرب، وبعض مفردات التشهير والتفكيك، وعلاقة الدال بالمدلول، وحفريات (فوكو) لا يلغي المباحث اللغوية عند الأصوليين، الكثير منهم يعتقد أن عليه ان يشطب معطيات الحضارة الإسلامية، ويلغي ما دَوّن في ذاكرة الإنسانية وحضاراتها.

سعى الكاتب حميد المختار الى مرتكز العصب الفكري الذي لا بد ان يُحاور، لا بد أن يُناقش، لا بد أن تُرسّخ مفاهيمه، على هذا الجيل أن يدرك معنى امتعاض أحد القساوسة من سلوك الشباب عندهم، فهو يشعر بالخطر بأن هناك شبابا يقرؤون فلسفة المسلمين؛ ليتعلموا كيف يعبرون عن انفسهم بشكل أكثر دقة.

على هذا الجيل أن

يدرك ما يرمي اليه الأستاذ حميد المختار؛ ليعرف لماذا لا ينفصل الغرب بوعيه الحديث عن تراثه، بينما أغلب العلوم انتجتها العقلية الإسلامية، القضية مذهلة، لو تأملنا فيها سنجد هناك من فجر أزمة المصطلح، ولنجد في كتاباتهم مصطلحات ذات جذور إسلامية، رجعت اليها غريبة ودون ملامح سوى الغرابة وعدم الفهم الدقيق، لنصل الى حكمة الأستاذ المعد وفائدة عمله الكبير بانتقاء قراءات عديدة.

كل شيء مرغوب في عالم الابداع ما دام فيه متعة وفائدة، ويحث على بناء مجتمع أفضل، فهو يرى اننا بأمس الحاجة الى العودة من جديد الى ثقافتنا الأولى، وتراثنا من خلال وعي جاد ومضاد لكل أنواع التضليل والزيف والذوبان المتعمد والمتماهي مع الأثير الذي عطلنا قرونًا طويلة عن مسيرة التقدم والازدهار ومواكبة سيوررات الحضارات الإنسانية.

قراءة انطباعية في كتاب

(الدراما التلفزيونية)

للكاتب صباح رحيمة

لجنة النقد الأدبي

قراءتي لكتاب (الدراما التلفزيونية من الفكرة
إلى المتلقي) للكاتب صباح رحيمة، أثار الكتاب
سؤالاً: هل هو سيرة ذاتية من حياة كاتب
سيناريو ورجل مختص في كتابة السيناريو أم
هو سيرة ذاتية لفن من فنون الكتابة؟ تلخص
فكرة تأليف الكتاب بجملة واحدة (بعيدا عن
التنظير قريبا من التجربة الميدانية).



يعرض لنا الكتابة تجربة ومفاهيم تجربة ليعرف لنا فنّ الدراما للتلفزيون بأنه تخصص دقيق، تقع المسؤولية بين الموهبة والمتابعة واهمها وعي المسؤولية، ففي كتابة السيناريو مسألة مهمة ودقيقة، وقد ينفرد كاتب السيناريو بالشمولية ومخاطبة فئة معينة مستهدفة، ويعني ما يراه الاستاذ صباح رحيمة هو عدم التوقف عند رأي معين، او بزاوية محددة، عليه ان يتقصى ويسأل ويتعرف على نتائج منجزه، وبهذه الروح الجمالية الوثابة لخص لنا كتابة مرحلة السيرة الذاتية الى جملة مذكرات تبحث في توثيق مفاهيم وفكر وترسيخ معلومة.

فهو يرى ان الكتابة الدرامية اكثر جمالا واعمق تأثيرا واوسع انتشارا من اي جنس كتابي آخر؛ كونها تتحول الى صور وأصوات، المفهوم الاقرب لدى الكاتب ان الكتاب يوثق تجربة ونتاج يترك درسا.

اللطيف في دقة التشخيص الذي لابد ان ننتبه عليه هو ان كاتب السيناريو ليست لديه اعمال

منشورة يمكن الرجوع اليها، لا يحتفظ بنصوص وسيناريوهات متميزة.

هل سعى الفنان صباح رحيمة الى عرض تجربته وحدها أم سعى لترسيخ رؤية فنية تفتح افاق السعي لخلق تجربة؟ أي بمعنى اوضح ان تدريس هذا الفن في المعاهد والكليات يعتمد التنظير ويرتكز على منظرين يعتمدون على ثوابت عجزت عن متابعة التطور الفني للأدوات وتبدل الرؤى، ولم يكن هناك اسهام واضح في الحياة العملية ليقدموه انموذجا أو دليلاً لطلبتههم؟

واعتقد ان هذا التشخيص يعطي الدوافع الحقيقية لولادة هذا الجهد التدويني، ليعرف لنا الدراما تعريفا ربما يختلف عن التعريفات السابقة لنا، محور الدراما في المكتوب والمنطوق بعيدا عن الاداء الحركي للممثل أو الحرفي للمخرج، المختلف هنا انه لا ينظر الى الدراما بأنها تصوير للفعل بل هي الفعل نفسه، وبطبيعة الرؤى ان الدراما نشأت من أصل ديني، وكانت النصوص تقدم في المعابد،

وكانت المأساة تحاكي فعلا نبيلًا تاما، والملهات تحاكي ما يثير الضحك من الفعل القبيح أو الصفة الذميمة.

مميزات الكاتب الدرامي عند صباح رحيمة تبدأ بالموهبة ولا بد ان تصقل وتعطى لها الرعاية الكافية والمتابعة.

والكتابة الدرامية هي من اصعب انواع الكتابة ولذلك نجد ندرة الاسماء التي تخصصت فيه، وجدت في الكتاب عرضًا جميلاً لعصب مهم من التجربة الثقافية والفنية العامة، هي ان الكثير ممن يمتلك التخصص المهني والفني لكنه لا يتواصل مع دراسة الحياة العامة، وهنا نعود لقضية الفئوية اي استهداف فئة اجتماعية او عمرية مع المطالبة بشمولية التأثير، ارى هذا التشخيص لا يخص القضية الدرامية وحدها بل يخص جميع القضايا الحياتية من علمية وثقافية وفكرية على متابعة الرصد الحياتي، ليتنامى الفعل الابداعي مع تطور الحياة.

وهذا يفسر لنا انطفاء بعضهم، ويرى ان ولادة كاتب درامي تعني ولادة مفكر يعطي للحياة ثمرًا

جديدا، اننا نبحت عن رؤية وهذه الرؤية تساعد في تنمية الموقف العام امام مشاهد يريد ان يهرب من الحياة وينشد متنفسا له ومشاهد آخر يريد ان يتعلم من التلفزيون كيف يعيش وسط الناس مع معرفة هذا المشاهد الى اي مجتمع ينتمي عبر سبل متنوعة منها علمية ومنها اجتماعية ونقدية ساخرة، ومنها برامج طفولة، وهذا العمل يتطلب فهم مكونات البث التلفزيوني.

وسعى الكتاب الى اعطاء النصائح الفنية والتقنية لكاتب السيناريو، لتتواءم حرفة الكتابة مع الكفاءات الفنية الاخرى التي ستكون القناة الموصلة للكتابة من اجهزة وآلات ومن مخرج وممثل.

وهناك مسألة مهمة وهي ان مخاطبة عقل المتلقي لابد ان تأتي من قلبه وتحاكي النفس والوجدان، كتاب (الدراما التلفزيونية من الفكرة الى المتلقي) مكن الاستاذ صباح رحيمة ان يوفر لنا مصدرا مهما لكتاب الدراما.

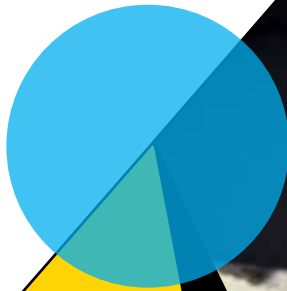
شباك إبليس

القسم الأول

زينب العارضي

بيوت مظلمة.. وحياة قاتمة.. وقلوب خاوية أسلم أصحابها زمامها بيد شيطانهم فأغواهم وأرداهم حتى أوقعهم فيما يسلب البهجة من حياتهم، ويقتل السكّن في منازلهم؟! فبعد أن كان المتوقع من البيت الأسري أن يكون واحة للهناء والسكن النفسي والأنس الروحي، بات اليوم مهدداً بالتعاسة والألم المستمر الناتج عن اتباع الشيطان الغوي، والانحراف عن جادة الحق الجلي، والتنكر لآيات الكتاب وتعاليم النبي وآل النبي ﷺ. وهذا قد يسمّيه بعضهم خيانة، أو يحبذ بعضهم الآخر أن ينعتة بالجرم وعدم صون الأمانة، وهو أكبر وأعظم؛ لأنه عبارة عن انزلاق أحد الزوجين في هاوية الانحراف، وإفساد الحياة الزوجية، وولوجه

بيوت مظلمة.. وحياة قاتمة.. وقلوب خاوية أسلم أصحابها زمامها بيد شيطانهم فأغواهم وأرداهم حتى أوقعهم فيما يسلب البهجة من حياتهم، ويقتل السكّن في منازلهم؟! فبعد أن كان المتوقع من البيت الأسري أن يكون واحة للهناء والسكن النفسي والأنس الروحي، بات اليوم مهدداً بالتعاسة والألم



في مستنقع البعد عن الله تعالى باتباع الشهوات البهيمية، والدخول في علاقات محرمة مع الأجنبي أو الأجنبية دون وجهة شرعية، تحت مبررات واهية.

وتنهار العوائل؛ بسبب اكتشاف أحد الطرفين للآخر وهو يرتبط بعلاقة عاطفية مع شخص خارج أسوار حياتهما المشتركة، مما يجعل الحياة الزوجية صعبة قاسية مربكة.

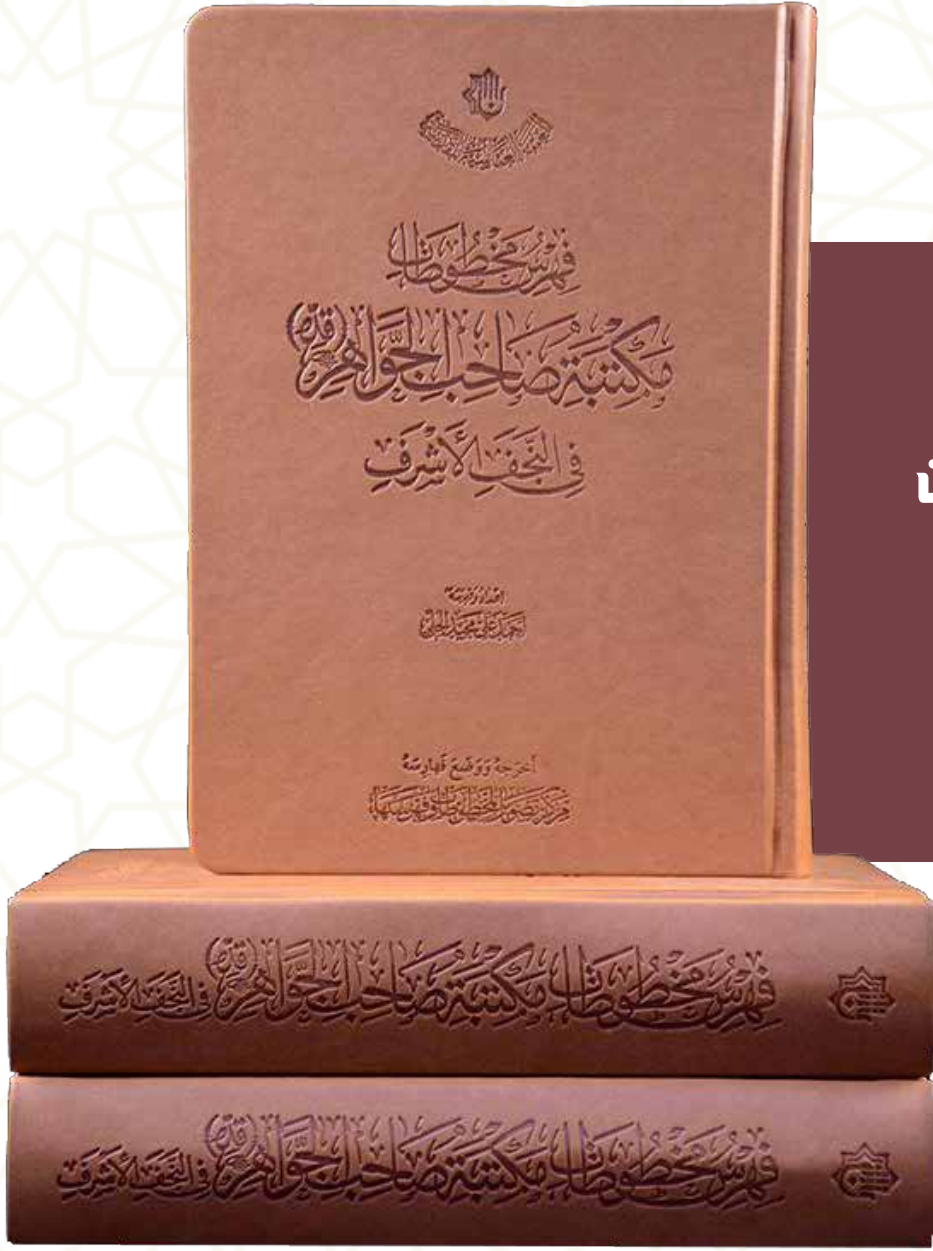
فما يكتشفه أحد الطرفين عن الآخر يسلبه الثقة بشريك حياته، ويجعله يديم الشكوك في كل تصرفاته، إلى أن ينتهي الأمر بمشكلات كثيرة قد يكون أيسرها الطلاق وما فيه من تبعات مدمرة بالنسبة لهما، لاسيما إن كان هناك أطفال بينهما.

ولو تساءلنا عن الأسباب التي أدت إلى سقوط الرجال والنساء في مستنقع المعصية والشقاء، لأمكن أن تكون الإجابة:

١- ضعف الوازع الديني: وهو السبب الرئيسي والجامع لما سيليه من أسباب، فعندما تقل مراقبة الله تعالى وتتضاءل تقواه يُفْتَح أمام إبليس لغواية العبد ألف باب وباب، فيجعله يقترب الذنب أولاً، ثم يُعَلِّمه كيف يُلبس معصيته أجمل الأثواب، فتارة يُبرر وقوعها بالحاجة إلى الحب والرومانسية، وأخرى بإهمال الطرف الآخر وانشغاله بمتطلبات الحياة الأسرية، وثالثة يُكابر وتأخذه العزة بالإثم فيقول: هذا من حقي ولم أفعل شيئاً يغضب ربي أو يسيء إلى قداسة الحياة الزوجية، وما كل هذه التبريرات إلا من قلة التدنّ وتضاؤل الخشية وعدم التأمل في الآثار والتبعات التي

لا تقتصر آثارها بالتأكيد على هذه الدنيا بل تتعداها إلى الدار الباقية. إذا فقد الإيمان الحقيقي وصار دين المرء هشا، فلا فهم عنده لمغزى العبادة، ولا وعي لحقيقة النهي والأمر، حينها سيكون فريسة سهلة للشيطان والمنكر، بل ربما يتحول إلى وحش كاسر، لا همّ له إلا نفسه ولا يفكر في تبعات ما يفعله بل يتمادى ويتغطرس ويتجبر، ويلهث وراء سراب خادع سرعان ما يتلاشى فيجعله تائها مضطرب الفؤاد حائر، فتأخذه وساوس المنكر من مستنقع إلى آخر.

كان هذا أحد أسباب الضياع والانحراف الذي نشهده اليوم بألم في ساحة مجتمعنا، ولا شك أن هناك أسباباً أخرى سنسلط عليها الضوء في القادم من مقالاتنا، وسنقف على الحلّ والعلاج بإذن الله تعالى وتسديد إمامنا، فكونوا معنا.



صدّر حديثاً

كتاب (فهرس مخطوطات

مكتبة صاحب الجواهر

«قدّس سرّه»)

صدّر حديثاً عن مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، كتاب (فهرس مخطوطات مكتبة صاحب الجواهر «قدّس سرّه»)، وهي من أوائل المكتبات التي تمّ تصويرها في النجف الأشرف، وتمت الفهرسة بطرق علميّة حديثة وفق مبادئ الفهرسة المتّبعة. نقف على أعتاب إشراقة فهرس لنسخ مكتبة صاحب الجواهر، والاتّفاق مع المحقّق الفاضل أحمد علي مجيد الحليّ على فهرستها فهرسةً علميّةً، وقد أخذ قسم فهرسة المخطوطات والإصدارات في مركزنا على عاتقه، وضع الفهارس الفنيّة والإخراج الفنيّ الطباعيّ لهذا الفهرس، ليظهر بخلّة جميلة وجديدة".

اشتمل هذا الفهرس تعريفاً بـ (٣٤٩) مجلّداً خطيّاً، ضمّت (٣٩٨) عنواناً كان في ضمنها (٢٥) مجموعة حوت على (٧٤) عنواناً، وثمانية من العناوين باللغة الفارسيّة، وضمّ أيضاً الفهرس تعريفاً بـ (٣٩٧) وثيقة تاريخيّة".

تضمّن الكتاب في آخره ملحقين، الأوّل احتوى على بعض الأجازات، والثاني ضمّ فهرساً لـ (١٩) مجلّداً لمسوّدة كتاب (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام)، فيكون المجموع الكلّي لتعريف الكتب هو (٣٦٨) مجلّداً ضمّت (٤١٧) عنواناً".

بالمركز من خلال الضغط على أحد الروابط الآتية: منصّة الفيسبوك: [www.facebook.com/mpualkafeel2019](https://dromh.org) الموقع الخاص بالمركز: <https://alkafeel.net/library/photos> وللبحث عن عناوين المخطوطات : <https://dromh.org> وللدخول إلى الروابط الخاصّة